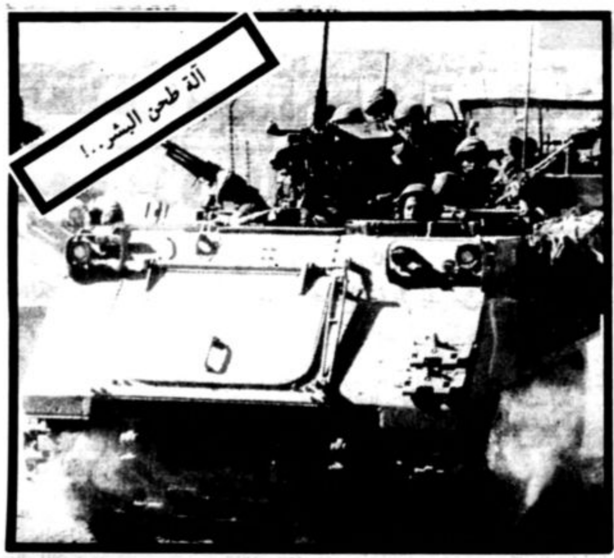


الاثنين
٢٦ تموز ١٩٩٣
٦ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.7.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 61/50





لبنان قرر رفع شكوى الى مجلس الامن الدولي
(ص ٢)

اهرون بريف:
العملية الاسرائيلية في لبنان لن تساعد.. الحل سياسي
(ص ٢)

تحليل اخباري
ماذا وراء الاستفزاز لسوريا.. هل يتطور الى مجابهة كبيرة؟
(ص ٣)

.. وانتصرت غريزة الحرب!

غارات اسرائيلية على مواقع سورية ولبنانية وفلسطينية.. وعلى المخيمات والتجمعات السكنية

تبجحات وتهديدات لتصعيد الهجوم بالقيام بعمليات اجتياح برية، وتحدي الجيش السوري في البقاع

مقتل خمسة جنود سوريين وعشرات اللبنانيين والفلسطينيين، بينهم الكثير من المدنيين، ومقتل مواطنين اسرائيليين بالكاتيوشا

الادارة الامريكية «تتفهم» الدوافع الاسرائيلية وراء الهجوم والقيادة اللبنانية تطالب الامريكان بالتدخل للجم اسرائيل

الجيش اللبناني يرفض التهديد الاسرائيلي ويرسل تعزيزات عسكرية الى الجنوب وسوريا تعلن انها تشارك في صد الهجوم الاسرائيلي

د. حيدر عبد الشافي: الهجوم على لبنان يؤكد الحقيقة للحكومة الاسرائيلية. فهي بعيدة جدا عن الرغبة في السلام الحقيقي

التفاصيل ٢ - ٣ - ٥ - ٧

الجبهة تطلق، كعادتها، شرارة الاحتجاج الاولى ضد الحرب

في مظاهرة امام مكتب وزارة الامن في تل ابيب: اخرجوا فورا من لبنان! اجنحوا نحو السلام

● القدس، تل ابيب - لمراسلينا - كعادتها في كل

● البقية على صفحة ٢ ●

* نواب ميرتس في وضع محرج (!) يطالبون وزراءهم باعطاء تفسير * وزراء ميرتس وبعض وزراء العمل تحفظوا. ولكنهم لم يعارضوا * رابين يدعو رؤساء المعارضة اليمينية ويطلعهم على الاوضاع * الليكود: نؤيد الحكومة ونطالبها بمواصلة العملية * رئيس حزب الترانسفير: كلنا وراء الحكومة في هذه العملية * رئيس كتلة الجبهة في الكنيست: جريمة جديدة ضد الشعب اللبناني وضد السلام في المنطقة * الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالعدوان ويطالب بوقفه فورا * الحكومة تعقد اجتماعا استثنائيا بعد منتصف هذه الليلة للبحث في تصعيد العدوان * ١٥٠ الف مواطن اسرائيلي الى الملاجئ *

تعطل الحياة في شمالي البلاد بعد نزول السكان الى الملاجئ

*** اوامر الجيش تقضي ببقاء السكان في الملاجئ؛ وصواريخ الكاتيوشا تثبت الاوامر وتقنع الجميع انه لا بد من النزول! * دعوة لترحيل الاطفال من كريات شمونة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعطلت الحياة كليا، أمس، في المستوطنات والبلدات الاسرائيلية على الحدود الشمالية ابتداء من نهريا في الغرب حتى كريات شمونة والمطلة في الشرق، وذلك بعد ان امرت سلطات الجيش السكان بالنزول الى الملاجئ.

وكان أمر النزول الى الملاجئ جاء في الصباح قبيل بدء الغارات الاسرائيلية، وقد افادت التقارير ان ليس كل السكان امتثلوا للاوامر. لكن سقوط قذائف الكاتيوشا ظهرا اقنعت الجميع ان النزول الى الملاجئ محتم وضروري.

وقد طالت صواريخ الكاتيوشا الجليل الاعلى والجليل الغربي حتى بعد الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الاسرائيلية وبعد القصف المدفعي الاسرائيلي المكثف.

وتوقعت المصادر الامنية استمرار رد الفعل من جهة مقاتلي «حزب الله» وغيره على شكل مزيد من الكاتيوشا قد تسقط في كل لحظة على المستوطنات الاسرائيلية الامر الذي يوجب ابقاء سكان المستوطنات في الملاجئ والاماكن الآمنة.

وكان رئيس الكنيست، شيفح فايس، اكد باسم الكتل البرلمانية وقوفه مع سكان المستوطنات في لحظاتهم الحرجة واكد لهم ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بكل ما يلزم لضمان امنهم.

وتوالت البيانات من جهات مختلفة تؤكد وقوف الهيئات والاطر السياسية والرسمية الى جانب المستوطنات الشمالية وسكانها في الظروف الراهنة.

● دعوة لترحيل الاطفال! ●

هذا، واعلن رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبير عزران، ان البلدية ستخلي من المدينة الاطفال والمسنين والمقعدين تحسبا من تطور الامور على الحدود الشمالية وستبدأ العمل من اليوم، مخيمات صيفية لاطفال المدينة في منطقة طبريا حيث سيبيتون. اما المسنين والمقعدين فيستطيعون - حسب بروسبير - ترتيب رحيلهم عن المدينة مع وزارة العمل والرفاه.

هذا، وكان رؤساء بلدات ومستوطنات في الشمال تذمروا، امام رئيس الحكومة، امس، من اتساع البطالة في مستوطناتهم من التأخير البيروقراطي في منح امتيازات لبلداتهم.

اليوم:

تظاهرة في حيفا ضد حرب جديدة في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يُنظم طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، اليوم الاثنين، تظاهرة رفع شعارات قرب مبنى «الشيكم» في نهاية شارع الحوري في السادسة مساء.

وتجري التظاهرة تحت شعار «لا لحرب اخرى في لبنان» و«لا للغوص مجددا في الوحل اللبناني».

«كتلة السلام»:

حرب لا تنتهي على لبنان!

● واصدرت «كتلة السلام» بيانا عقبت فيه على القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان واعتبرته معركة اخرى في «الحرب التي لا تنتهي على لبنان» وجاء في البيان ان المعركة الجديدة «لن تحل شيئا»، وان «الحكومة وصلت الى وضع صعب بسبب عنادها في الامتناع عن انجاز انسحاب «تساهل» من ارض لبنان». واختتم البيان بالتأكيد ان «اتفاق سلام هو الحزام الامني الحقيقي الوحيد».

واشنطن تعلن تفهمها للعدوان الاسرائيلي!

● واشنطن - الوكالات - «اعلنت الادارة الامريكية عن تفهمها لدوافع عمليات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان» هذا ما صرح به السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش بعد محادثات اجراها، امس الاحد، مع المسؤولين الامريكيين ادوارد جورجيان ودنيس روس.

وفي نهاية المحادثات دعت الادارة الامريكية جميع الاطراف الى ضبط النفس وفسح المجال امام العملية السلمية.

لبنان قرر رفع شكوى الى مجلس الامن الدولي

● بيروت - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان لبنان قرر رفع شكوى الى مجلس الامن الدولي واستدعاء سفيره في الولايات المتحدة بعد القصف الاسرائيلي.

واوضح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز للصحافة في ختام اجتماع استغرق ساعات عدة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ان سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن استدعوا للحضور الى وزارة الخارجية اللبنانية صباح اليوم (الاثنين).

واكد بويز ان «الجيش اللبناني لن يتأخر في الدفاع عن نفسه وعن مواقعه» مشيرا الى اتخاذ تدابير ميدانية اخرى «ومنها تدابير ادارية كفيلة بتحصين الصمود والدفاع عن النفس والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية» لكنه لم يكشف عن طبيعتها.

واضاف ان «اسرائيل تحاول كما حاولت دوما وبشكل ثابت ومستمر تشغيل الساحة الجنوبية عشية جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة بغية طرح سقف عال للتفاوض مع الطرف العربي» في المفاوضات الجارية حول الشرق الاوسط.

وقال بويز «اننا نعتقد ان هذا التصعيد يهدف الى طرح موضوع الامن في جنوب لبنان على طاولة البحث بدلا من ان تطرح القضايا الجوهرية السياسية. واننا نعتقد ان هذا الاسلوب الذي تمارسه اسرائيل بشكل دائم ومستمر لن ينفع على الاطلاق».

لقاء اليوم

مع الجنرال - احتياط أهرون يريف، معهد «يافة» للابحاث الاستراتيجية

العمليـة الاسرائيلية فـي لبنـان لـن تسـاعد.. الحـل سيـاسي!

● تفجر الوضع على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، امس، عندما شن الطيران الاسرائيلي غاراته على مجموعة من المواقع شمالي «الحزام الامني» المحتل وصولا حتى بعلبك بدعوى انها تابعة ل «حزب الله» ومنظمة احمد جبريل، وللرد على هجمات عناصر التنظيمين ضد مواقع الجيش الاسرائيلي داخل «الحزام الامني» المحتل وضد المستوطنات الاسرائيلية التي تعرضت لقصف متكرر بصواريخ الكاتيوشا. عن الخطوة الاسرائيلية تحدثنا مع الجنرال (احتياط) اهرون يريف رئيس معهد «يافة» للابحاث الاستراتيجية الى جانب جامعة تل ابيب.

س - تطور جديد على الحدود الشمالية!

ج ● أ. يريف: «لم يكن مناص من ذلك. كان ينبغي الرد».

س - لكن لبنان يعبر في اللحن تداعيات سوداء من حرب لبنان ١٩٨٢ وقبل ذلك؟!

ج ● أ. يريف: «صحيح. لا اعتقد ان العملية ستساعد لا بد من معالجة الامر على المستوى السياسي في اطار المفاوضات السياسية الجارية. وفي اعتقادي علينا ان نبادر الى ذلك مع السوريين».

س - ولماذا مع السوريين؟!

ج ● أ. يريف: «انهم في الوقت الراهن يتفرجون على ما يحدث ببرود وقد يكون لانهم راغبون في الضغط على اسرائيل عبر تسخين الاجواء في جنوب لبنان. قد يكون من الضروري التفاوض معهم على امكانية ان تسوى المسألة سياسيا. وقد يكون علينا ان ننسحب من جنوب لبنان وعندها لن يكون ل «حزب الله» ذريعة في مهاجمة المستوطنات الاسرائيلية، وعندها لن يكون هناك وضع نضطر فيه للرد على هجماتهم.. قد يكون من اللازم الحصول على تعهد من السوريين انهم سيلجمون «حزب الله»..

س - لكن هناك ادعاء في الطرف السوري ان اسرائيل تسعى الى توتير الوضع عشية زيارة كريستوفر الى المنطقة؟!

ج ● أ. يريف: «اية مصلحة لاسرائيل من توتير الاجواء؟! انهم يقفون موقف المتفرج لانهم يدركون مدى حساسيتنا لامن وسلامة مواطنينا».

س - لكن، حتى الان هم الذين تلقوا الضربة من غارة الطيران الاسرائيلي فقد اعلن عن مقتل واصابة جنود سوريين؟

ج ● أ. يريف: «اعتقد ان لديهم قدرة اكبر على تحمل مثل هذه الاصابات واحتوائها».

س - كيف ستتطور الامور؟

ج ● أ. يريف: «لا احد يعرف. آمل الا يتطور الموقف السوري الى حد المواجهة. اعتقد ان الحل ليس في عمليات عسكرية وانما في اطار تسوية سياسية».

س - اية تسوية؟!

ج ● أ. يريف: «في اطار المفاوضات الجارية، ينبغي ان نتعاطى مع الموضوع برؤية شاملة، في اطار مجمل الصراع».

● مرزوق حلبي ●

د. عبد الشافي يحذر من احتمال تخريب عملية السلام برمتها



● د. حيدر عبد الشافي ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البرهار - حذر رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي من احتمال تخريب عملية السلام برمتها جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقال عبد الشافي في تصريح ادلى به لمراسلنا، مساء امس، انه لا يوجد اي مبرر لاسرائيل كي تبقى في جنوب لبنان، وان لا تنفذ قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥).

واضاف عبد الشافي: بطبيعة الحال فان اللبنانيين لا يستطيعون قبول دوام الاحتلال في جنوب لبنان، ومن هنا فالمقاومة اللبنانية مشروعة. واتخاذ اسرائيل من ذلك ذريعة للهجوم على الاراضي اللبنانية يزيد من تعقيدات الموقف ويفتح الباب امام كل الاحتمالات السيئة في المنطقة واولها الاساءة لعملية السلام، وتخريب عملية السلام برمتها. ونحن ندين هذا النهج الاسرائيلي، ولا يوجد لاسرائيل اي مبرر لهذا العدوان تحت ادعاء حماية نفسها.

الجبهة تطلق كعادتها شرارة الاحتجاج

● تتمة من صفحة ١ ●

حرب، كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اول من وقف بوضوح وحزم ضد العملية الحربية العدوانية في لبنان. واطلقت شرارة الاحتجاج الاولى ضد هذه الحرب، وذلك في مظاهرة نظمتها، ظهر امس الاحد، بعد بضع ساعات من بدء العدوان، شارك فيها عشرات نشطاء الجبهة امام مكتب وزارة «الامن» في «الكرياه» في تل ابيب.

ورفع نشطاء الجبهة في تل ابيب شعار - نداء «لا لحرب ثانية في لبنان»، معبرين بذلك عن الرفض القاطع لهذه العملية الوحشية التي تستهدف قطع الطريق على محاولات التوصل الى السلام، واغراق المنطقة بشعوبها وخيراتها في بحار من الدماء.

وبرز بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون من كافة الاجيال، * الانسحاب من لبنان = الطريق لوقف سفك الدماء. * عمليات الانتقام = الطريق للحرب * حرب لبنان الاخيرة كلفتنا الاف القتلى والجرحى * من اجل اتفاق سلام وضد التورط في حرب مع سوريا * في الوحل اللبناني كنا سابقا.

هذا، ويفيد مراسلنا، ان جمهور المارة في المكان استقبل المظاهرة بشكل عام بتفهم ورضى. وحضر الى مكان التظاهرة العشرات من مراسلي الصحافة والراديو والتلفزيون ووكالات الانباء.

الحكومة تقر خطة العدوان على لبنان!

● الوزراء يؤكدون: لا نريد التورط في لبنان ● اليمين: نشد على يد الحكومة وندعم خطوتها ● الوزيران، سريد وبرعام يتحفظان ● الحكومة تعقد اجتماعا استثنائيا بعد منتصف هذه الليلة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان الجيش الاسرائيلي سيعمل في لبنان خطوة خطوة وفقا لخطة أقرتها الحكومة للرد على انتقال «حزب الله» من العمل ضد اهداف في منطقة «الحزام الامني» الى العمل ضد مستوطنات الشمال الاسرائيلي.

وقال رابين الذي كان يتحدث، امس، للصحفيين في اثناء زيارة لمستوطنات الشمال، ان الجيش الاسرائيلي عمل في المرحلة الاولى على قصف مواقع «حزب الله» ومنظمة احمد جبريل شمال منطقة الحزام الامني من خلال السعي الى عدم ايقاع ضرر بأهداف مدنية او بالسكان المدنيين. اما في المرحلة الثانية، فقد عمد الجيش الاسرائيلي الى قصف مواقع اضافية بالقرب من التجمعات السكنية او في داخلها، وذلك ردا على قصف الكاتيوشا الذي اعقب اغارة الطيران الاسرائيلي في المرحلة الاولى.

وحول امكانية القيام بعمليات عسكرية شمالي «الحزام الامني» بواسطة قوات عسكرية راجلة او منزلة، قال رابين انه غير معني بالتحدث عن الخطوات العسكرية اللاحقة وان الحكومة هي التي ستقرر، سعيا لتحقيق الامن والهدوء لمستوطنات الشمال.

واكد رابين ان الحكومة الاسرائيلية هي الوحيدة المخولة بتحديد موعد الرد على عمليات «حزب الله» وطريقته. واضاف ان الهدف هو الحيلولة دون الوصول الى حالة يكون فيها سكان المستوطنات رهائن في الصدام بين الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان من جهة وبين المهاجمين شمالي «الحزام الامني» من جهة اخرى.

وعاد رابين على مقولة انه طالما غاب الهدوء والامن عن مستوطنات الشمال فانهما سيغيبان، ايضا، عن المنطقة المحددة شمال «الحزام الامني».

● الجنرال براك يؤكد الموقف نفسه ●

وكان رئيس الاركان العامة للجيش، الجنرال ايهود براك، عبر عن موقف مشابه لدى زيارته الى جنوب لبنان المحتل بعيد جلسة الحكومة. وقال: «لن يسود الامن في لبنان ما لم يسد في شمال اسرائيل». وقال: «كل محاولة لاطلاق الكاتيوشا على قرى الشمال سيليها رد للجيش الاسرائيلي قاس جدا وفوري وموجع».


● براك ●

● رابين ●

● الحكومة تقر خطط الهجوم! ●

ويذكر ان الحكومة اقرت في جلستها الاسبوعية، صباح امس، خطط الهجمات الاسرائيلية التي قدمها الجيش. وأعلن ان عددا من وزراء «ميرتس» و«العمل» تحفظوا من الخطة لكن لم يعلن عن اية معارضة. وكان مجلس الوزراء المصغر اقر الخطة في وقت سابق قبل عرضها على الحكومة.

وبين ما قاله الوزير يوسي سريد «آمل ان تكون تقديراتي الاكثر تشاؤما خاطئة والا نتورط في لبنان». اما وزير السياحة، عوزي برعام، فقال بعد تأييده لخطة الهجوم انه ينبغي الاخذ بالاعتبار النشاط السياحي في الشمال «سيما اننا في عز الموسم السياحي»!

واكد نائب وزير «الامن»، مردخاي غور ان اسرائيل «لن تنساق الى حرب جديدة في لبنان» والمح الى السوريين بالقول: «سنفعل ما يلزم ضد حزب الله ونقتصر على ما يلزم. ان السوريين يعرفون تماما اننا لا نسعى الى مواجهة معهم وآمل ان تكون العملية اقصر ما يمكن». وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر «.. كل شيء مرهون الان بما سيفعله حزب الله». وأضاف: «وليس لدينا اية رغبة في التورط في لبنان لكن اذا واصل الارهابيون هجماتهم فانه ينبغي علينا ان نرد».

اما كتلة «ميرتس» البرلمانية فطلبت الاجتماع مع وزراء الكتلة للبحث في التطورات وفي قرارات الحكومة. ومن المنتظر ان يعقد الاجتماع اليوم.

● اليمين يشد على يد الحكومة ●

هذا، واستدعى رئيس الحكومة، امس، قادة كتل المعارضة اليمينية لا سيما بنيامين نتنياهو (الليكود) ورحبعام زئيفي «موليدت». واكد كلاهما انهما يؤيدان قرار الحكومة العمل شمال «الحزام الامني». وقال زئيفي ان كل كتل المعارضة اليمينية تقف من وراء الحكومة وتدعمها. وأمل نتنياهو في ان تسهم العمليات الاسرائيلية شمال المنطقة الامنية في تحقيق الامن والهدوء لمستوطنات الشمال.

وجاء في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان الحكومة ستعقد اجتماعا استثنائيا بعد منتصف الليل، للبحث في اساليب تصعيد العدوان!

□ تحليل اخباري □

الاستفزاز الاسرائيلي.. لسوريا.. هل يتطور الى مجابهة كبيرة؟!

● حيفا – لمحرر الشؤون السياسية – لا جديد تحت الشمس. فالتاريخ يعيد نفسه. وكما في حرب لبنان، تقدم اسرائيل على استفزاز سوريا. تقصف مواقعها في شرق لبنان. فيسقط جنود سوريون قتلى (حسب البيان السوري قتل جنديان وحسب وكالة «رويتر» قتل خمسة جنود). والهدف: جر سوريا الى مجابهة عسكرية او على الاقل، لطم سوريا بحيث يظهر تحذيرها لاسرائيل بأن «كل اعتداء على لبنان ستعتبره اعتداء على سوريا» هو تحذير فارغ المضمون ومجرد حبر على ورق.

الحكومة الاسرائيلية مطمئنة الى حقيقة ان سوريا ليست معنية بخوض حرب معها. المعلقون الاسرائيليون يقولون: سوريا معنية باستمرار العلاقة الحسنة بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية. والادارة الامريكية، التي «تفهمت الدوافع الاسرائيلية وراء العملية الحربية ضد لبنان، «لن ترى بعين الرضا حربا سورية – اسرائيلية». وعليه، فان «سوريا لن تقدم على الدخول في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية المهاجمة».

سوريا من جهتها اعلنت، امس، انها تشارك في التصدي للغارات الاسرائيلية. وبعد ثماني ساعات من الصمت، منذ بدء الهجوم الاسرائيلي، اصدرت بيانا باسم الناطق العسكري قال فيه ان المضادات الارضية اطلقت عدة صواريخ على الطائرات الاسرائيلية المهاجمة. ولكن هذا التصدي ظل، حتى مساء امس، في اطار محدود جدا ولم يتطور الى رد حربي. وسوريا تحمل موقفا مبدئيا ضد الدخول في مواجهة كبيرة مع اسرائيل، ردده كثيرا خلال حرب لبنان، ومفاده ان «سوريا لن تسمح للعدو ان يقرر لها مكان وتوقيت المعركة». واذا كان هذا هو الموقف في سنة ١٩٨٢، عندما كان الاتحاد السوفييتي مساندا لها وكان موقفها العربي قويا، فان هذا الموقف يتعزز اكثر اليوم في غياب الاتحاد السوفييتي وفي غياب دعم عربي جدي لمواجهة اسرائيل والادارة الامريكية من ورائها، وفي وضع دولي فريد تسيطر فيه على العالم دولة واحدة هي الولايات المتحدة، حليفة اسرائيل في السراء والضراء.

ومن المعروف ان هذه الاوضاع مجتمعة، حسمت في انتقال سوريا الى طاولة المفاوضات من اجل تحقيق سلام دائم وشامل مع اسرائيل وباعتراف اسرائيل والولايات المتحدة.انبعث سوريا جديتها في هذا الموقف. ولذلك، فهي ليست متعجلة للانسحاب من المفاوضات. بل اعلنت خلال الايام الماضية، عدة مرات، ان اسرائيل تنوي القيام بعدوان على لبنان بهدف اجهاض عملية السلام. وطالبت الولايات المتحدة ومصر بالضغط على اسرائيل حتى لا تقدم على مثل هذا العدوان، وبالتالي حتى تنصب الجهود على انجاح مفاوضات السلام.

وبالمقابل، فان حكومة اسرائيل تحمل سوريا المسؤولية عن عمليات المقاومة اللبنانية. فهي تريد من سوريا ان تكون بمثابة شرطي الحدود الاسرائيلية، الذي يمنع المقاومة اللبنانية من نضالها ضد الاحتلال. وتدعي ان سوريا، لو ارادت، لتمكنت من منع حزب الله من تنفيذ عملياته. وانها، من خلال صداقتها مع ايران والتزامها تجاهها، تفتح مطارها واراضيها لنقل الاسلحة والعتاد من طهران الى الجنوب اللبناني.

وهكذا، فان السؤال المطروح اليوم هو: هل تصعد اسرائيل من استفزازاتها ضد القوات السورية لجرها الى مواجهة اكبر؟ هذا السؤال مطروح اكثر بكثير من السؤال: هل سيتطور الرد السوري الى مواجهة اكبر مع القوات الاسرائيلية؟

رئيس كتلة الجبهة في الكنيست:

جريمة جديدة ضد الشعب اللبناني وضد السلام في المنطقة

● نطالب بايقاف العدوان حالا ●

● القدس – لمراسلنا – اصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زياد، امس الاحد، بيانا شجب فيه العدوان الاسرائيلي على لبنان وحذر من توسيع هذه المغامرة وادخال قوات عسكرية برية اسرائيلية الى لبنان.

وجاء في البيان:

«العملية العسكرية الاسرائيلية التي بدأت امس ضد الجنوب اللبناني هي جريمة جديدة ضد الشعب اللبناني وضد السلام في المنطقة. العملية شملت القصف المكثف الجوي والمدفعي على القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين وضواحي بيروت واوقعت عددا من الضحايا. كذلك وقع عدد من الضحايا المدنيين الاسرائيليين نتيجة لقصف المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

اننا نندد بتصريح رئيس الحكومة بأن هذه العملية هي مرحلة اولية، ونحذر من توسيع هذه المغامرة وادخال قوات عسكرية ارضية اسرائيلية، كما تشير الدلائل، ونطالب بايقافها حالا.

كل الضجة الاعلامية الاسرائيلية حول صواريخ الكاتيوشا ليست قادرة ان تخفي الحقيقة الاساسية ومصدر الشر وهي ان لبنان هو دولة ذات سيادة وان جزءا منه محتل منذ سنوات طويلة من قبل الجيش الاسرائيلي الذي يتعامل مع لبنان وشعبه وكأنه رهينة في يديه.

حملات وغزوات عسكرية عديدة سابقة واضخمها «حملة الليطاني ١٩٧٨) وغزوة «وان تهدأ البلاد ٤٠ عاما – ١٩٨٢»، فشلت في حينه. والعملية الحالية لن يكتب لها النجاح. مواصلة الاحتلال لن تجلب الا المزيد من سفك الدماء والضحايا من الطرفين وليس من حق المحتل ان يطالب المقاتلين اللبنانيين بالتخلي عن مقاومة احتلال جنوب بلدهم ووطنهم.

ان الطريق لوقف سفك الدم وللامن في المنطقة الشمالية هو بالانسحاب الاسرائيلي التام من الجنوب اللبناني المحتل.

ويجب تأكيد ان الوضع المتفجر باستمرار في الشمال هو جزء من الوضع العام في المنطقة الذي لا مخرج منه الا بالسلام العادل والدائم والشامل بوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية وبالاعتراف بحق شعب فلسطين في تقرير مصيره ودولته المستقلة. وهذا هو ايضا الطريق لتقدم مفاوضات السلام التي ادى الموقف الاسرائيلي الى تجميدها».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالعدوان على لبنان ويطالب بوقفه فورا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على ضوء تصعيد العدوان العسكري على لبنان بعث الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد برسالة الى رئيس الوزراء ووزير «الامن» يتسحاق رابين يدين فيها العدوان ويطالب بوقفه فورا. وجاء في الرسالة: «باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ندين العدوان المسلح على لبنان، جنوبه وعمقه الذي يشكل تصعيدا خطيرا قد تكون عواقبه وخيمة بالنسبة لمجرى ومستقبل التطور في المنطقة. ان العودة الى النهج العدواني المسلح تحت يافطة «حماية الحدود الشمالية ومستوطناتها» قد اثبت فشله في تأمين الاستقرار والامن والسلام.

ان السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار وحقن دماء الابرياء، العرب واليهود، يكمن في انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني واحترام قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار ٤٢٥، فقط السلام العادل القائم على احترام الشرعية اللبنانية ووحدتها الاقليمية، يوفر الامن والاستقرار.

اننا نطالبكم وقد اعترفتم في تصريح لكم قبل يومين ان العدوان المسلح على لبنان لا يضمن الامن والاستقرار، نطالبكم بالكف عن هذا النهج العدواني على لبنان ونهج استفزاز سوريا الذي قد يؤدي الى كوارث مأساوية ودفن الآمال باحتمال انجاز تسوية سلمية عادلة اسرائيلية فلسطينية عربية. اوقفوا العدوان فورا».

الجامعة العربية تدعو الى تدخل الامم المتحدة

● القاهرة – دعت الجامعة العربية في بيان لها، امس الاحد، الامم المتحدة الى «التدخل الفوري لاجبار اسرائيل على وقف اعتداءاتها المتكررة على الجنوب اللبناني».

وجاء في بيان الجامعة العربية الذي نشر في القاهرة ان هذه المنظمة تدعو الامم المتحدة ايضا «الى اجبار اسرائيل على التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان».

واعلنت الجامعة العربية انها «تتابع بقلق بالغ القصف العسكري الاسرائيلي المتواصل في جنوب لبنان وتدين بشدة تلك الاعمال والتهديدات والاستفزازات الاسرائيلية بشن الاعتداءات على مدن وقرى الجنوب اللبناني».

واشار البيان الى ان «استمرار حشد اسرائيل تعزيزاتها العسكرية في منطقة الشريط الحدودي يعرقل مسيرة السلام».

محامو مؤسسة مانديلا بعد زيارة لسجنين:

اوضاع المعتقلين الفلسطينيين تزداد سوءا

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - زار ثلاثة محامين من مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين معتقل الظاهرية وسجن تلموند، للاطلاع على ظروف المعتقلين ومعاناتهم.

وأفاد المحامي محمد خليف، الذي زار معتقل الظاهرية بتاريخ (٩٣/٧/٢٠) ان ادارة المعتقل ما زالت تماطل في تحسين ظروف المعتقل وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بينها وبين ممثلي المعتقل بشأن الاستجابة لمطالبهم الانسانية.

وأفاد المحامي بأن التوتر الشديد يسود المعتقل في أعقاب اعلان المعتقلين الاضراب عن الطعام بتاريخ (٩٣/٧/٢٠) ورد الادارة بقمع المعتقلين بالضرب المبرح واصابة حوالي الاربعين من المعتقلين.

وبتاريخ (٩٣/٧/٢١) زار المحاميان أحمد الرويضي وموسى المياد، سجن تلموند والتقيا عددا من الاشبال الفلسطينيين والمعتقلات واستمعا الى المشاكل التي تواجههم، ومنها الاستفزازات والمضايقات المستمرة من قبل احدى السجانات ومسؤول القسم وسياسة العزل ومشكلة المياه التي تنقطع من فترة لاخرى وعدم ادخال الكتب الى المعتقل والوضع الصحي المتردي والطعام السيء من حيث الكمية والنوعية.

وأفادنا مكتب الزيتونة للاعلام، استنادا الى رسالة من سجناء سجن «الجلمة» ان المعتقلين أنهوا اضرابا احتجاجيا عن الطعام استمر ثلاثة ايام. واشاروا في الرسالة الى الوضع الصحي المتردي داخل السجن وانعدام الخدمات الطبية وشحة مواد التنظيف وعدم استجابة الادارة لمطالبهم.

اطلاق سراح احد الامريكيين الثلاثة، من اصل فلسطيني، المتهمين بالانتماء الى حركة «حماس»

● المحامي افيغدور فيلدمان: احد المتهمين وقع على وثيقة مكتوبة باللغة العبرية التي لا يفهمها ●

● القدس - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي، امس الاحد، ان السلطات الاسرائيلية اطلقت مساء امس الاول السبت سراح امريكي من اصل فلسطيني متهم باجراء اتصالات مع حركة «حماس» بعد ان امضى ستة اشهر في احد السجون الاسرائيلية.

وقال المتحدث في بيان ان السلطات الاسرائيلية «افرجت عن محمد جمعة جراد بعد ان امضى عقوبته».

وذكرت مصادر فلسطينية انه قد يصار الى ابعاد جراد، الى الولايات المتحدة خلال اربعة ايام، الا ان المتحدث الاسرائيلي لم يؤكد هذه المعلومات.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت في نهاية كانون الثاني الماضي ثلاثة امريكيين من اصل فلسطيني بينهم جراد الذي حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر في اذار الماضي «بتهمة القيام بنشاط في صفوف منظمة معادية لاسرائيل».

وفي ١١ شباط اطلقت المحكمة العسكرية في رام الله سراح احد الثلاثة لعدم وجود دليل ضده. اما الامريكي الثالث من اصل فلسطيني وهو محمد عبد الحميد خليل صالح فقد وجهت اليه رسميا في ٢٢ حزيران الماضي تهمة الانتماء، وتقديم الدعم المادي لحركة «حماس».

وتمكن افيغدور فيلدمان محامي المتهم من استصدار قرار بتخصيص الجلسة المقبلة في الاول من آب لبحث كيفية وصول المحققين الاسرائيليين الى الاعترافات التي ادلى بها صالح.

ويؤكد المحامي ان موكله وقع وثيقة مكتوبة باللغة العبرية التي لا يفهمها!!

وكانت واشنطن احتجت رسميا على ظروف اعتقال الامريكيين الثلاثة وخصوصا على الصعوبات التي واجهها القنصل الامريكي للاجتماع بهم.

● محمد جمعة جراد ●

مناشدة لاطلاق سراح معتقل فلسطيني يتهدده خطر الشلل التام

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - وجه ذوو المعتقل احمد سعدات يوسف عبد الرسول (٤٠ عاما) رسالة الى الهيئات والمؤسسات القانونية والانسانية، لمساعدتهم في اطلاق سراحه لتمكينه من تلقي العلاج اللازم.

ووقع على الرسالة اطفال المعتقل الاربعة غسان وصمود واياد ويسار وزوجته عبلة وجاء فيها: «باسمي وباسم اطفالي الاربعة وباسم الانسانية اتوجه اليكم لمساعدتنا في انقاذ احمد، الموجود في سجن النقب «كتسيعوت»، من شلل مؤكد اذا لم يتم علاجه فورا، لان حالته تدهورت جدا والاحتلال لا يحرك اي ساكن لانقاذه».

واشارت الى ان سلطات السجن تنقله الى عيادة السجن حيث يعطى العلاج غير الملائم واغمي عليه عدة مرات لاعطائه «النوتلجين» كعلاج لمرضه. ويصاب دائما بحالات تشنج جراء آلام في العمود الفقري.

احتجاجا على مواصلة قتل الاولاد في الاراضي المحتلة

حركات الشبيبة من اجل السلام تنظم مظاهرة امام وزارة «الامن»، الخميس المقبل



● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تجري قيادة حركات الشبيبة من اجل السلام يوم الخميس ٩٣/٧/٢٩ تظاهرة احتجاجية امام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب، احتجاجا على مواصلة قتل الاولاد في الاراضي المحتلة.

وتشارك في هذه التظاهرة حركات شبيبة «سلام الان»، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، شبيبة «العمل»، شبيبة «ميرتس» و«ريعوت» (صداقة). وتقرر القيام بهذه التظاهرة في اعقاب نشر تقرير مؤسسة «بتسيلم» وبالتنسيق معها.

اسواق المال

القصف الجوي والارضي يسقط البورصة!!

* سوق الاسهم *

● بعد ان تخلصت بورصة تل ابيب من جميع المعوقات التي منعتها للارتفاع ان كانت نسب فوائد او ضرائب على سوق المال او تضخم مالي وغيرها من الامور الاقتصادية جاءت ضربة اليوم من حيث لا تدري.

ففي ساعات الصباح وردا على الخطة الاقتصادية لوزارة المالية وبنك اسرائيل قدمت طلبات شراء كبيرة جدا بلغت (٦٨) مليون شيكل في اطار (مشتنيم) و(٥٨) مليون شيكل في اطار (كرام) واخذ المؤشر في الارتفاع حيث وصل الى ارتفاع بنسبة (١٪) ولكن في ساعات الظهر اعلن عن قيام الطائرات والمدفعية الاسرائيلية بقصف مواقع في الجنوب والبقاع اللبناني فرد المستثمرون وبعنف على هذه الاخبار بطرح كميات كبيرة في الاسهم للبيع واخذ المؤشر بالانخفاض من جولة الى جولة واسعار الاسهم التي سجلت ارتفاعات حادة في ساعات الصباح اخذت بالانخفاض وبنسب عالية. فمثلا اسهم شركة (طمبور) سجلت ارتفاعا في الجولة الاولى بنسبة (٥٪) لكنها عادت للانخفاض حيث سجلت عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢٪).

وبقيت صناديق التقاعد الكبيرة خارج اطار التداول مما ابقى احجام التداول قليلة نسبيا اذ لم تتجاوز الـ (١٦٠) مليون شيكل.

* اطار الاسهم المتغيرة *

وكما ذكرنا فقد سجل مؤشر الاسهم المتغيرة انخفاضا بنسبة (٨,٠٠٪) عند الاقفال بعدما كان قد سجل ارتفاعا في ساعات الصباح بنسبة (١٪). واليكم جدولا باسعار بعض الاسهم عند الاقفال في الجولات الصباحية.

السهم	نسبة التغيير	
	عند الاقفال ٪	اعلى مستوى ليوم امس ٪
كيميكالم	٩٧,٥٠	١٠١,٥٠
الروف	٩٧,٥٠	١٠١,-
يم هملح	٩٧,٥٠	١٠١,٢٥
عزرا	٩٨,٥٠	١٠١,٥٠
بتروخيميم	٩٨,٥٠	١٠٠,٧٥
اورمات	٩٨,٥٠	١٠١,٧٥
ديسكونت هشكعوت	٩٨,٢٥	١٠٢,-
بوعليم هشكعوت	٩٧,-	١٠٠,٢٥
كلال تعسيوت	٩٨,٧٥	١٠١,٥٠

اما ابرز التغييرات فكانت في اسهم شركات النفط حيث سجلت اسهم (بيرامكو) ارتفاعا بنسبة (٥,٨٪) واسهم (الفنير) ارتفاعا بنسبة (١٠٪) واسهم (ايجك) ارتفاعا ايضا بنسبة (٥,٢٠٪).

كما سجلت ايضا اسهم النفط انخفاضا حيث انخفضت اسهم (حنال) بنسبة (١٠٪) اثر اعطائها معلومات للبورصة تفيد بعدم وجود نفط في مناطق التنقيب (ربما في مناطق اخرى يتوقعون وجود نفط؟).

وسجل (٣٤) سهما ارتفاعا و(٥٣) سهما انخفاضا وبقي (٩) اسهم بدون تغيير. بينما في ساعات الصباح بعد الجولة الاولى ارتفع (٧١) سهما وانخفض (٣) اسهم فقط وبقي (٢٣) سهما بدون تغيير.

* اطار (كرام) *

قدمت في اطار كرام في الجولة الاولى (פאוזה ו) طلبات شراء بحجم (٥٨) مليون شيكل مقابل (٢٢) مليون شيكل طلبات بيع. وبسبب طبيعة التداول في اطار (كرام) حيث تقدم طلبات الشراء والبيع مقدما فلم يتأثر هذا الاطار بالتغييرات التي حصلت في اطار (مشتنيم) وتدهور الحالة الامنية في الشمال ولهذا سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بلغ (٣١,٠٠٪) اما اطار (معوف) فقد سجل انخفاضا بنسبة (١,١٧٪) وسجل اطار (القائمة الموازية) ارتفاعا بنسبة (٣٨,٠٠٪) اما المؤشر العام للاسهم فقد انخفض بنسبة (٠,٤٠٪).

* ابرز الارتفاعات والانخفاضات ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الفنير * ١	٤٣,٨	بريل * ١	٢٤,٠٠ -
الطان * ١	٢٦,٨	فيلار * ١	١٦,٨ -
ماكفل * ١	٢٠,٠٠	كاسترو * ١	١٥,٥ -
يام تيخون * ١	١٨,٠٠	كيتان * ١	١٥,٠٠ -
دايغ * ١	١٥,٠٠	بنلتومي * ٢	١٤,٥ -
دلين * ١	١٤,٥	الكتمش * ٣	١٤,٢ -
حجاي * ١	١٠,٠٠	تسرفاتي * ١	١٣,٢ -
شطانغ	١٠,٠٠	شاكيد * ١	١٣,٢ -
ماكفل	١٠,٠٠	ليفسكي * ١	١٢,٥ -
بولجات ** ج	١٠,٠٠	دان رينت * ١	١٠,٥ -
زيكا ١	١٠,٠٠	ريشف * ٣	١٠,٢ -
زهافي * ١	١٠,٠٠	كرهين	١٠,٠٠ -
الوراه	١٠,٠٠	ليزنيك بنيان	١٠,٠٠ -
الفنير	١٠,٠٠	يهودا	١٠,٠٠ -
حابس * ١	٩,٨	دوميكار	١٠,٠٠ -
بولاك	٩,٨	الرتحيتس * ١	١٠,٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٧,١٥	٠,٢٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢,٨٧	٠,٥٤
شركات تأمين	٢٦٥,٨٣	٠,٦٨
تجارة وخدمات	١٧٩,٦٣	٠,٤٤ -
شركات بناء وزراعة	١٨٢,٥٠	٠,١٩
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧١,٥١	٠,٨٧ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٨٨,٢٤	١,٠٠ -
شركات استثمار	٢٠٦,٧٠	٠,٩١ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٣٤,٧٣	١,٦٩

جدول المؤشرات لفروع الانتاج المختلفة ليوم امس

* اطار السندات *

عادت البسمة الراسعة الى وجوه المستثمرين في هذا الاطار فقد قدمت طلبات شراء كبيرة جدا للسندات المربوطة بالجدول تجاوزت الـ (٣٠٠) مليون شيكل. حيث سجلت السندات الحكومية ارتفاعا بنسبة (٨٩,٠٠٪) كانت موزعة كالتالي حتى سنتين ارتفاعا بنسبة (٤٤,٠٠٪) من ٢ - ٥ سنوات ارتفاعا بنسبة (٧٧,٠٠٪) من ٥ - ٧ سنوات ارتفاعا بنسبة (١,١٠٪) من ٧ - ١٠ سنوات ارتفاعا بنسبة (١,١٥٪) وفوق الـ ١٥ سنة ارتفعت بنسبة ١,٣٤٪.

اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بنسبة (١,٢٥٪) كرد فعل على الخطة الاقتصادية الجديدة.

* اسواق النقد العالمية *

سجل الدولار ارتفاعا ملحوظا في تداول نهاية الاسبوع حيث بلغ سعر صرفه مقابل المارك الالماني (١,٧٢١) اما مقابل الين الياباني فقد انخفض وبصورة حادة الى (١٠٥) ينا للدولار الواحد. لكن تدخل البنك المركزي الياباني للحد من ارتفاع الين. حيث سجل الدولار عند الاقفال في اسواق النقد العالمية (١٠٨) ينات للدولار الواحد. وراوحت اسواق الاسهم مكانها مع ارتفاعات طفيفة لم تتجاوز الـ (١٪).

● فيصل جبيلي ●

الاردن يشجب العدوان

● عمان - شجب الاردن، أمس الاحد، الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان واعتبر انها «ستضر» بمفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

جاء ذلك على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية طلال الحسن الذي قال ان الاعتداءات الاسرائيلية «لا تخدم مسار السلام وتؤثر سلبا على اجراءات عملية السلام».

وقال الحسن في تصريحات صحفية ان الاردن «يشجب مثل هذه الاعتداءات والتي استهدفت جنوب وشرق لبنان».

العدوان الاسرائيلي على لبنان شمل مواقع للمقاومة اللبنانية والفلسطينية والجيشين اللبناني والسوري

* عشرات القتلى والجرحى من المدنيين اللبنانيين وخمسة من الجنود السوريين * ارتال المدفعية الاسرائيلية تتجه شمالا والطائرات تقذف قنابل موقوتة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل سلاح الطيران الاسرائيلي هذه الليلة شن غاراته الجوية على لبنان، مستهدفا حسب مصادر عسكرية قواعد حزب الله وقواعد المقاومة اللبنانية والفلسطينية، في عدد من قرى ومدن ومخيمات الجنوب اللبناني.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد بدأت، منذ الساعة العاشرة والنصف من صبيحة امس، شن غاراتها على مدينة بعلبك في البقاع اللبناني وبلدة مشغرة في الجنوب حيث مواقع حزب الله والجيش السوري. وسقط في هذه الغارات عشرات من القتلى بين مدنيين وعسكريين. كما اعلن حسب مصادر متباينة ان خمسة جنود سوريين سقطوا جراء القصف الذي استهدف موقعا للجيش السوري يقع في وادي مشغرة على جنوب سهل البقاع اللبناني.

واوضحت مصادر لبنانية انه بين الساعة الرابعة ب.ظ والسابعة من مساء امس استهدف الطيران الاسرائيلي قصف ١٢ قرية لبنانية قريبة من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، وان سبع مروحيات اسرائيلية من طراز «كوبرا» شاركت في القصف مستخدمة اكثر من ٤٠ صاروخا. واستهدفت الغارات مساكن دمر بعضها تدميرا تاما وتضرر معظمها وان عائلات باكملها دفنت تحت الانقاض، بينما يقدر ان حوالي ٣٠٪ من سكان المنطقة قد هربوا من ويلات القصف الى الشمال. وفي الوقت نفسه شنت مروحيات اخرى غارات على اربع قرى اخرى الى الشرق، جنوبي سهل البقاع مستهدفة مساكن الموالين لحزب الله.

وعلم من مصادر فلسطينية ان مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، بقيادة احمد جبريل، ومواقع للجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش تعرضت للقصف المكثف. واضافت المصادر ان الطيران الاسرائيلي قصف مخيم البص للاجئين الفلسطينيين عند مدخل مدينة صور الساحلية (على بعد نحو ٨٠ كم جنوب بيروت). كما قصف مخيم عين الحلوة الواقع الى الشمال - حيث استهدف القصف مبنيين تابعين لحركة فتح. وقالت مصادر من المخيم نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا ثمانية صواريخ على مقر قوات فتح وعلى «مركز ياسر عرفات» وسط المخيم، الذي يسكنه اكثر من مئة الف لاجئ فلسطيني.

وغطت سماء المخيم سحابة كبيرة من الدخان الكثيف فبادر الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية باطلاق نيران المدفعية المضادة للطيران وصواريخ «بي ٧» المقاومة للدبابات على المروحيات الصغيرة التي كانت تلقي بالونات حرارية لتلافي الاصابة.

ونقل مراسلو وكالات الانباء في الجنوب اللبناني، ان سلسلة الغارات الاسرائيلية بدأت عندما القت مقاتلتان اسرائيليتان نحو الساعة العاشرة والنصف من صباح امس عدة قنابل على موقعين تابعين لحزب الله في مرتفعات رأس العين، وعين الجوز المطلة على مدينة بعلبك في سهل البقاع شرقي لبنان، معقل حزب الله حيث ينتشر الجيش السوري هناك بكثافة. والقى الطيران الاسرائيلي اثناء هذه الغارة قنابل موقوتة استمرت بالانفجار بعد رحيل الطائرات.

هذا وقد ردت المقاومات الارضية للمقاومة الوطنية اللبنانية وحزب الله والمقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني باطلاق الغارات الارضية على الطائرات المغيرة. واعلنت مصادر لبنانية ان طائرة اسرائيلية اصيبت اصابة مباشرة، الا ان هذا النبأ لم يعزز من اي مصدر آخر. كما اعلنت سوريا، على لسان الناطق العسكري ان القوات السورية في البقاع اللبناني قد ردت على الطائرات الاسرائيلية بقصف كثيف مما اضطرها على الفرار.

واعلنت كافة المنظمات الفلسطينية واللبنانية التعبئة العامة بين صفوف مقاتليها. واطلقت مجموعات كبيرة من صواريخ الكاتيوشا على المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني وقرى ومدن ومستوطنات الجليل الغربي والجليل الاعلى ولعدة مرات، مما اضطر السكان هناك الى البقاء في الملاجئ.

مقتل مواطنين واصابة عشرة بصواريخ الكاتيوشا في كريات شمونة

* براك يتوقع سقوط المزيد من الصواريخ * (١٥٠) الف مواطن اسرائيلي يقضون ليلتهم في الملاجئ * رئيس الدولة وعقيلته يبيتان في كريات شمونة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت بلدة كريات شمونة في الساعة الثامنة وعشرين دقيقة من مساء امس الى قصف بصواريخ الكاتيوشا هو الاعنف منذ سنوات طويلة، ادت الى مقتل شخصين واصابة عشرة آخرين.

وكان احد صواريخ الكاتيوشا التي اطلقت ردا على الغارات الاسرائيلية، اصاب احدى عمارات السكن اصابة مباشرة، الامر الذي ادى الى مقتل شخصين واصابة عشرة آخرين والى اشتعال النار في المبنى.

ولم تقتصر اضرار القصف على الخسائر بالارواح بل طالت عددا من المباني والمنشآت الاخرى مسببة اضرارا مادية جسيمة.

هذا، وفور سقوط الصواريخ هرعت الى البلدة طواقم الانقاذ والاطفاء وقوات كبيرة من الجيش اضافة الى الضباط الكبار وخبراء الشرطة.

ويذكر ان آخر صاروخ كاتيوشا اصاب شقة سكنية في البلدة كان قبل حوالي العام، ادى الى مقتل فتى واصابة آخرين.

واعترف رئيس الاركان العامة، ايهود براك بأن حوالي خمسين صاروخ كاتيوشا سقطت، امس، في شمال اسرائيل ومنطقة «الحزام الامني». وتوقع، في مؤتمر صحفي، ان يستمر اطلاق صواريخ الكاتيوشا عدة ايام.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية عند منتصف هذه الليلة ان عشرات صواريخ الكاتيوشا سقطت، في ساعة متأخرة من الليل، في الجليل الغربي. وان حوالي (١٥٠) الف مواطن اسرائيلي يقضون ليلتهم في الملاجئ.

وكان رئيس الدولة عيزر فايتسمان وعقيلته، رؤوما شاهدي عيان على سقوط الكاتيوشا على بلدة كريات شمونة التي اوقعت قتيلين وعددا من الجرحى.

واعلن ان رئيس الدولة وعقيلته قررا قضاء ليلتهما في احدى ملاجئ المدينة تضامنا مع سكانها.

وكان رئيس الدولة تفقد احوال المواطنين وسمع منهم انتقادات وتذمرات ازاء الوضع الامني. لكنه قال انه يتفهم هذه التذمرات ويتعاطى معها بحب.

الحرب الدموية في انغولا تسفر عن عشرة الاف قتيل في مدينة كويتو

● لواندا - و.ص.ف - علم من مصادر مطلعة في لواندا، امس الاحد، ان عشرة الاف شخص قتلوا على الاقل في مدينة كويتو الانغولية (وسط) منذ بداية المواجهات بين القوات الحكومية وقوات الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (يونيتا. معارضة عسكرية) في كانون الثاني الماضي.

واضافت المصادر نفسها ان عدد القتلى المرتفع سببه المعارك والمجاعة وغياب الخدمات الصحية.

وقد قامت، امس، حركة «يونيتا» التي تحاصر كويتو منذ مطلع السنة الجارية بمهاجمة مواقع القوات الحكومية جنوب هذه المدينة وشرقها وغربها.

وكانت مجموعات خاصة تابعة ليونيتا تمكنت من دخول المدينة قبل اسبوعين تقريبا. وكانت الاذاعة الرسمية في المدينة اعلنت، الجمعة الماضي، ان جثث الضحايا المدنية والعسكرية تنتشر في الشوارع وتنهشها الكلاب.

واوضحت الاذاعة ان المدينة كانت تتعرض لقصف عنيف. ورأت، امس الاحد، ان الوضع العسكري في كويتو يتدهور وقد «يتفاقم في الايام المقبلة».

وقد وجه سكان المدينة هذا الاسبوع نداء استغاثة مطالبين المجتمع الدولي بارسال مساعدات انسانية طارئة من الادوية والاغذية.

يشار الى ان قوات «اليونيتا» تحاصر مدنا انغولية اخرى لا تزال بين ايدي القوات الحكومية. وتعاني هذه المدن من نقص كبير في المواد الغذائية.

جنود الاحتلال يعتدون على عضو الوفد الفلسطيني المفاوض د. زكريا الآغا!



● زكريا الآغا ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى الصبار - تعرض الدكتور زكريا الآغا عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، امس، لاعتداء من قبل مجموعة من الجنود الاسرائيليين في مدينة غزة في مستشفى «الشفاء».

وافاد الآغا بأن الجنود امروه بالنزول من السيارة، وعندما رفض ذلك وابرز لهم بطاقته الشخصية وبطاقة عضوية الوفد رد الجنود بالاستهزاء وشتموه بالفاظ نابية.

واكد الدكتور الآغا بأنه حجز لفترة طويلة، واجرى الجنود حملة تفتيش استفزازية معه بشكل وحشي، وفتحوا ابواب السيارة الاربعة وخلعوا الكرسي الخلفي وعبثوا بالاوراق الخاصة بالمفاوضات والقوها داخل السيارة. وطلب الجنود من الآغا التوجه الى مقر الادارة المدنية ولكنه رفض ذلك وتوجه لمنزله، وابلغ مكتب الوفد الفلسطيني في القدس بالامر.

في المحكمة العليا، امس

تأجيل البت في الالتماس حول موعد الانتخابات لمجلس ابوسنان المحلي حتى ٩٣/٨/١٥

● ابوسنان - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العليا امس الاحد، قرارا احترازيا ضد وزير الداخلية ومجلس ابوسنان المحلي ممثلا بالادارة، يقضي بأن يتقدم اعضاء المجلس من الادارة ووزارة الداخلية، بالرد على الالتماس الذي تقدم به عدد من مواطني القرية واربعة من اعضاء المجلس المحلي من المعارضة، طالبين فيه اجراء الانتخابات للسلطة المحلية في القرية في الثاني من تشرين الثاني المقبل. علما بأن الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي جرت في كانون الاول ١٩٩٠.

ويذكر ان وزير الداخلية قرر موعد الانتخابات في ابوسنان ليوم ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٤. وجاء في القرار الاحترازي ان البت في الالتماس سيكون في موعد اقصاه ٩٣/٨/١٥.

الحكومة تخصص ١٥ مليون شيكل للتخفيف من الضائقة الاقتصادية في قطاع غزة المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها، امس، تخصيص مبلغ (١٥) مليون شيكل لايجاد اماكن عمل في قطاع غزة المحتل، سعيا للتخفيف من الضائقة الاقتصادية الناجمة عن الطوق العسكري المستمر منذ نهاية شهر آذار الماضي.

وستوظف الاموال في اقامة مشاريع عامة يشتغل فيها بضعة الاف من العاطلين عن العمل لعدة اشهر.

ومن ناحية ثانية، قام اعضاء لجنة المالية البرلمانية بزيارة الى مدينة نابلس المحتلة للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية في المدينة. وقد استمعت من مسؤولي غرفة التجارة هناك الى شرح عن الاوضاع وعن المصاعب التي يواجهها المبادرون الفلسطينيون في المنطقة.

كما زار النواب مستشفى «رفيديا» في المدينة والتقوا مسؤوليه واستمعوا منهم الى شرح عن اوضاع المستشفى.

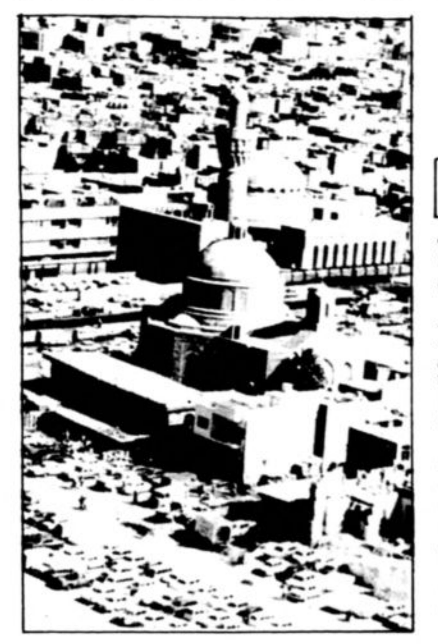
القبض على (١٠٦) اشخاص من العناصر المتطرفة في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة، امس الاحد، انه تم مساء السبت القبض على ١٠٦ اشخاص، يعتقد انهم من العناصر الاسلامية المتطرفة، في عملية تفتيش في محافظة الغربية في دلتا النيل.

وافاد المصدر ذاته انه تم خلال العملية ضبط ٤٥ سلاحا ناريا و١٠٨ اسلحة بيضاء.

وصول فريق الخبراء الدوليين المكلفين بنصب كاميرات المراقبة الى بغداد

● العراق ينفي والبنتاغون يؤكد وقوع حادث عسكري للطائرات الامريكية ●



● بغداد - «و.ص.ف» - صرح رئيس فريق الخبراء الدوليين المكلفين بنصب كاميرات مراقبة في موقعين عراقيين لتجارب الصواريخ، امس الاحد، لدى وصوله الى بغداد، ان العراق تعهد بالسماح بذلك وان هذه العملية «يمكن ان تسجل بداية عهد جديد» في علاقاته مع الامم المتحدة.

واوضح رئيس الفريق الامريكي بيل ايكيرت، الذي وصل مع خبيرين امريكيين آخرين لتنفيذ تسوية تم التوصل اليها في هذا الخصوص ان عملية وضع كاميرات المراقبة، التي لن تشغّل قبل اجراء مفاوضات معمقة بين الامم المتحدة والعراق في نيويورك في اواخر آب او مطلع ايلول، ستبدأ فعليا «اليوم على الارجح».

وكان مجلس الامن الدولي وافق على هذه التسوية الخميس الماضي. وهذه الكاميرات ستكون الاولى التي تضعها الامم المتحدة في العراق من اجل مراقبة طويلة الامد لقوته العسكرية. وستنصب في الموقعين العراقيين لتجارب الصواريخ «اليوم العظيم» و«الرفاء» اللذين يقعان على مسافة ستين كيلومترا تقريبا الى جنوب بغداد. اما العراق الذي كان يرفض منذ حزيران الماضي وضع مثل هذه الكاميرات، وجد نفسه مهددا بهجوم القوات الحليفة.

من جهة اخرى قال ايكيرت: «نأمل بتعاون الحكومة العراقية لتنفيذ هذا العمل»، مؤكدا انه اجرى فور وصوله نحو الظهيرة الى مطار الحبّانية (حوالي ٧٠ كيلومترا الى غرب بغداد) محادثات مع بعض المسؤولين العراقيين حول عملية نصب الكاميرات.

واوضح ان اللهجة التي سادت هذه المحادثات كانت «ايجابية»، وان الطرفين اتفقا على ان العملية تشكل «تحسنا».

ورأى ان العملية «يمكن ان تسجل بداية عهد جديد» في العلاقات بين الامم المتحدة والعراق التي تخللتها نزاعات عدة منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وعندما سئل حول ما اعلنته واشنطن عن قيام طائرة امريكية باطلاق صاروخ على جنوب العراق، اكد ايكيرت انه ليس على علم بذلك وان الامر لم يؤثر على انطلاقة مهمته امس.

واوضح بعد ذلك ان كاميرات المراقبة ستكون من نوع تجاري مشابه لنوع الكاميرات التي تستخدمها المصارف لمراقبة شبابيك التوزيع، وانه سيتم نصب ثلاث كاميرات في كل موقع. لكنها لن تشغّل قبل اجراء مفاوضات نيويورك الا لاسباب متعلقة بالصيانة.

ثم قال «تبلغت بأن الاجهزة اعيدت الى مكانها في موقعي» التجارب، مضيفا «وستتحدث عن ذلك اثناء عملية نصب الكاميرات». وكانت الامم المتحدة اتهمت العراق بأنه نزع هذه الاجهزة مطلع تموز اي عندما بلغت الازمة ذروتها.

واخيرا اكد الخبير الامريكي ان فريقا دوليا آخر سيصل قريبا الى بغداد لاجراء عمليات تحقق في الموقعين، لكنه لم يتمكن من تحديد تاريخ وصوله.

وكان العراق قد نفى «نفيا قاطعا» امس الاحد، ان يكون دفاعه الجوي اطلق مساء امس الاول السبت صاروخ ارض - جو على طائرات امريكية، كما نفى ايضا ان تكون احدى بطارياته في جنوب البلاد اصيبت بصاروخ امريكي، متهما وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) بأنها «افتعلت» هذا الحادث.

وبثت وزارة الاعلام بيانا رسميا في بغداد نفت فيه «نفيا قاطعا قيام موقع دفاع جوي عراقي بتوجيه رادار او اطلاق صواريخ دفاع جوي ضد طائرات امريكية ليلة امس». (امس الاول).

كما نفى البيان ايضا التقارير التي مفادها ان احدى بطاريات الدفاع الجوي العراقي في الجنوب اصيبت بصاروخ «هارم» اطلقته طائرة امريكية، بدون ان ينفي بشكل واضح اطلاق صاروخ من طائرة امريكية.

وجاء في البيان العراقي ان تقرير البنتاغون يستند الى «شعور احد الطيارين الامريكيين»، وهو «ليس الا هلوسة او ان اوساطا في الادارة الامريكية تحاول افتعال ازمة كعادتها من حين لآخر لاغراض سياسية مفضوحة».

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت ان صاروخا عراقيا اطلق لكنه اخطأ هدفه مساء امس الاول السبت بعد ان اطلقت مقاتلة امريكية من نوع اف - ٤ جي صاروخ «هارم» على احدى بطاريات الدفاع الجوي العراقي. لكن البنتاغون لم يعلن اية حصيلة للاضرار التي الحقها الصاروخ الامريكية.

قبل ان تقع في ايد «غير امينة»!

الـ «سي.آي.ايه» تشتري الصواريخ التي «باعتها» للمجاهدين الافغان!!

● لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - افادت الصحف الامريكية، ان الولايات المتحدة تحاول اعادة شراء صواريخ «ستينغر» التي ارسلتها الوكالة المركزية للاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه) الى «المجاهدين» الافغان خلال الثمانينات لتجنب ان تقع بين ايدي «مجموعات ارهابية».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول السبت، انه لا يزال هناك ٣٠٠ صاروخ «ستينغر» مفقودا من اصل الف صاروخ ارسلتها الـ «سي.آي.ايه» الى «المجاهدين». وقالت ان من بين الذين قد يشترون هذه الصواريخ، ايران وكوريا الشمالية بالاضافة الى المنظمات الاسلامية المتطرفة.

وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان اعادة شراء الصواريخ ستكلف حوالي ٥٥ مليون دولار. وذكرت ان صواريخ ارض - جو «ستينغر» التي كان سعرها يتراوح ما بين ٢٥ و٣٠ الف دولار تباع حاليا في السوق السوداء بمئة الف دولار.

يشار الى ان صواريخ «ستينغر» التي تحمل على الكتف والمجهزة بنظام رصد يعمل بالاشعة ما تحت الحمراء، ساهمت كثيرا في الانتصارات التي سجلها المقاتلون الافغان على القوات السوفييتية في افغانستان.

واضافت «لوس انجلوس تايمز» ان الـ «سي.آي.ايه» تخشى ان تحصل «مجموعات ارهابية على هذه الاسلحة للاعتداء على طائرات مدنية غربية».

وقالت ان الوكالة المركزية للاستخبارات حاولت استعادة الصواريخ منذ انتصار «المجاهدين» الافغان، موضحة ان ادارة الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، خصصت مبلغ عشرة ملايين دولار لهذا الغرض في اطار عملية اطلق عليها اسم «ميسينغ ان اكشين ستينغرز» (صواريخ ستينغرز المفقودة في الميدان). واضافت الصحيفة ان اسعار هذه الصواريخ استمرت في الارتفاع متجاوزة امكانات الـ «سي.آي.ايه» ولا تزال الجهود الامريكية في هذا المجال من دون جدوى.

تدخل الجمهور فانفجرت جلسة مجلس شعب المحلي

معارك بالسكاكين

● تتمة من صفحة ١٦ ●

حرب ولولا وجود عدد من العقلاء، الذين تلقوا باجسادهم الضربات لكانت العواقب وخيمة اكثر».

ودعا البيان الى وقف هذه الاساليب من التعامل وحث الجمهور على اليقظة والضغط من اجل ان تكون المعركة الانتخابية نزيهة وحضارية.

وعقب رئيس المجلس المحلي السيد عفو فاعور في حديث مع مراسل «الاتحاد» هذه الليلة بالقول: استغرب من اعضاء المجلس من المعارضة، ان الواجب والمسؤولية يتطلبان المزيد من المشاريع التطويرية لخدمة القرية، بينما هم يرفضون كل مشروع للتطوير بتعليل الاسباب ان هذه الاعمال تنفذ قبل الانتخابات كدعاية انتخابية. واضاف: عندما رفضوا (اي اعضاء المعارضة) المشروع تدخل شخص من الحضور هو حسام زيدان ظاهر خرالد وقال انا اعرف ان المقاول يحضر بدلا من المخلوطة بقايا الصخر من المحاجر وانا نقلتها له بنفسي. من المعروف ان ليس من حقه التدخل في سير الجلسة. فقلت له ممنوع الحكي. فبدأ بالصراخ واطلاق الكلام النابي فكان رد من الجمهور ومحاولة لاسكاته فتحدى الحاضرين بالقول - الزلمة يطلع برة!!

واضاف: «وهنا عمليا انتهت الجلسة، اما انا فبقيت في المجلس واتصلت بالشرطة ولم اخرج حتى حضرت قوة الشرطة وامنت منع حدوث مضاعفات».

وقال السيد فاعور ان هناك حوالي ١٥ مصابا و١٢ شخصا من المعتقلين، وعقب قائلا «ان تصرف زملائي ليس له ما يبرره سوى انه يدل على وضعهم في البلد عشية الانتخابات».

وردا على الاتهام باستعمال مخزن المجلس قال: هذا الكلام للتضليل فقط. وهو عبارة عن تغطية على فشل المعارضة. وهم يقومون بالاستفزازات وايجاد المشاكل. وستكشف الايام انهم لن يحصلوا على اكثر من ٢٥٪ من الاصوات.

وحول الادعاء ان المقاول لم يحضر مخلوطة بل احضر بقايا الحجارة من المحجر وهو اتهام السيد حامد خرالد قال الرئيس: كان من واجبه كمواطن ان كان صحيحا ما يقول ان يتوجه الى المجلس او الى احد الاعضاء وطرح القضية عليه. اما قضية المخلوطة او بقايا الصخر والحجارة فصحيح انها استعملت ولكن ليس للشوارع بل لارضية الارصفة التي قمنا بتوسيعها بعرض ١٥ مترا.

واختتم السيد فاعور تصريحه بالقول: انني استنكر هذه الاعمال وادعو المواطنين الى الترفع عن هذه الامور لانها ليست عنوان التطوير لبلدنا. وانني من موقع المسؤولية ادعو المواطنين الى اخذ دورهم في حياة بلدهم وتقرير مصيرها وسأحترم من جانبي قرار اهل شعب وآمل ان تكون هذه نهاية المشاكل.

الاتفاق على وقف اطلاق النار لثلاثة ايام في اقليم ناغورني كاراباخ

● موسكو - و.ص.ف - اعلن الاذربيجانيون والارمن في ناغورني كاراباخ، امس الاحد، انهما توصلا الى اتفاق على وقف اطلاق النار لثلاثة ايام.

وقالت السفارة الاذربيجانية في موسكو في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة الصحافة الفرنسية ان وقف اطلاق النار تقرر ابتداء من الساعة صفر بالتوقيت المحلي من امس الاحد. واوضحت ان الاتفاق يقضي بوقف جميع العمليات الهجومية لمدة ثلاثة ايام.

ونقلت الوكالات عن السلطات في عاصمة ناغورني كاراباخ ستيباناكيرت ان وزير الدفاع الاذربيجاني بالوكالة صفر أبييف ورئيس اركان قوات ناغورني كاراباخ سامفيل بابايان وقعا اتفاق اطلاق النار.

وافادت المصادر ذاتها ان هذه الهدنة تهدف الى توفير الفرص لعقد لقاء بين مسؤولين في اذربيجان وفي ناغورني كاراباخ في الايام المقبلة.

وكانت وزارة الدفاع في باكو اعلنت مساء السبت ان مجموعتين من المدرعات في الجيش الارمني وصلت الى فضولي من مدينة أغدام التي استولى عليها الارمن يوم الجمعة.

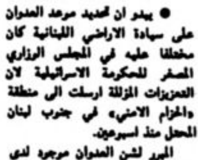
وافادت باكو ان القوات الارمنية كانت تحاصر مساء السبت فضولي وان هذا الموقع الاذربيجاني الهام يتعرض لقصف مدفعي عنيف.

جبهة ابوسنان الدمقراطية

● تدعو اعضاء الجبهة لحضور اجتماع الجبهة العام وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٣/٧/٢٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الصداقة كفرياسيف أبوسنان، في الاجتماع - بيان سياسي، بيان تنظيمي، بيان عن العمل البلدي وانتخاب سكرتارية جديدة لفرع الجبهة.

انزال الويلات بالشعب اللبناني لن يضمن الامن لسكان شمال اسرائيل!

● بقلم: صالح ابداح ●



● يبدو ان تحديد موعد العدوان على سيادة الاراضي اللبنانية كان متفقا عليه في المجلس الوزاري المصغر للحكومة الاسرائيلية لان التعزيزات المؤللة ارسلت الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل منذ اسبوعين.

المبرر لشن العدوان موجود لدى الحكومة الاسرائيلية في كل وقت ارادت شن عدوان على الاراضي اللبنانية وهو استمرار عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال وميليشياتها العميلة في الجنوب اللبناني. ودرست الحكومة الاسرائيلية والجهاز «الامني» على مدار اسبوعين كيفية تنفيذ العدوان شرط ان لا تغرص في وحل لبنان كما حدث في اجتياح ١٩٨٢، وان تفهم الاطراف العربية المفاوضة ان اسرائيل لم تتخل قط عن سياستها العدوانية والتوسعية بدعوى ضمان امنها، وانها من خلال هذا الموقف تصر على تنفيذ «السلام الذي تصبو اليه» - سلام التسويات المنفردة مع الاطراف العربية، كل على حدة ووفق الشروط التي تضعها اسرائيل.

ومنذ بدء المفاوضات الثنائية في اطار مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط تكون عملية المس بالسيادة اللبنانية لقمة سائغة للدبابات والمدافع وقنابل وصواريخ الطائرات الاسرائيلية بهدف تنفيذ مأربين: الاول - السعي لتفسيخ مواقف الوفود المفاوضة وتمرير سياسة التسويات المنفردة والثاني، وقد يكون الاهم، توقع انسحاب الاطراف العربية من المفاوضات الثنائية وتحميلها تبعات استمرار الوضع الراهن القائم في الشرق الاوسط و«كفى الله المسلمين شر القتال» خاصة في عهد ما يسمى «النظام العالمي الجديد».

ان - السياسة التوسعية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة جعلت الشعب اللبناني يدفع ثمنا باهظا تمثل في تمزيق وحدة ارضه واخضاعه للوصاية. واذا استذكرنا احداث الماضي نجد ان الشعب اللبناني دفع ثمن المخططات الاسرائيلية دما واقتصادا. فعاش حربا اهلية مدمرة كانت اسرائيل احدى الاطراف الاساسية المحرضة على نشوبها واستمرارها وبسببها نزح عن الجنوب اللبناني مئات الالوف من المدنيين بعد عملية الاجتياح (١٩٨٢) واصبح العديد من القرى والبلدات اطلالا ومرتعا لـ «البوم والغربان» اضافة الى الحاق الدمار والخراب في العديد من المدن اللبنانية.

واستهل اليوم الاول من الاسبوع الجاري، الذي من المتوقع ان يصل في بحره وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى منطقة الشرق الاوسط بهدف اخراج المفاوضات الثنائية من المأزق الذي وصلت اليه، بعدوان اسرائيلي امتد الى مدينة بعلبك والنتيجة (حصيلة اولية) ضحايا بين المدنيين، امرأة حامل وعائلة تحت الانقاض بينها طفلان بالاضافة الى الدمار بالممتلكات. هذا في الجانب اللبناني، اما في الجانب الاسرائيلي فجميع سكان القرى والمدن الشمالية نزلوا الى الملاجئ، تحسبا من سقوط كاتيوشا ردا على العدوان الاسرائيلي فيما «صفق» اليمين الاسرائيلي بكتله البرلمانية لهذه العملية مؤكدا دعمه لهذا النهج من سياسة حكومة رابين الذي تجاهل ما كان قد صرح به قبل فترة بان العمليات الاسرائيلية في لبنان لن تجدي في وقف عمليات المقاومة اللبنانية. بالاضافة الى تصريحات رؤساء بعض السلطات المحلية البلدية في الشمال التي اكدت ان المخرج الوحيد لعدم نزول سكان بلداتهم الى الملاجئ، هو التوصل الى سلام.

ولو ان اسرائيل تستجيب لقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب قواتها من الجنوب اللبناني لزالت اسباب وجود المقاومة الوطنية اللبنانية، لان الشعب اللبناني يطمح للعيش باطمئنان في وطنه. ولن يرضخ للامر الواقع باحتلال جزء من ارضه واقامة دويلة وجيش من المرتزقة يهدد امن وسلامة ومستقبل المواطنين المدنيين الذين يرفضون الاحتلال اذ انه ليس هناك شعب في العالم يجيز لنفسه حماية من احتل ارضه.

وآن الاوان لحكومة رابين ان تستخلص النتائج من احداث الجنوب اللبناني فالسلام والاحتلال على طرفي نقيض، وان الانسحاب الكامل مقابل السلام في الشرق الاوسط يعتبر الصيغة الوحيدة لانهاء ازمة الشرق الاوسط وتسويتها على اسس عادلة.

كلمة الاتحاد

.. وانتصرت غريزة الحرب !

● الرابح الوحيد من العملية الحربية العدوانية الاسرائيلية على لبنان، هو غريزة الحرب المعشعشة في تفكير جنرالات الحكومة وساسة اليمين في الائتلاف وفي المعارضة. اعمال القتل والدمار عند هؤلاء، هي مثل الماء والهواء. لا يقدرون على العيش بدونها.

عند كتابة هذه السطور كان حصاد هذه العملية والرد عليها: * موت وجرح العشرات من المقاتلين والمواطنين الابرياء، لبنانيين وسوريين وفلسطينيين واسرائيليين * تدمير واصابة عشرات البيوت في القرى والمدن اللبنانية والاسرائيلية والمخيمات الفلسطينية * تشرد عشرات الوف المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين * نزول ١٢٠ الف مواطن اسرائيلي الى الملاجئ...

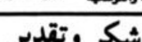
وما زالت آلة الحرب والدمار تطحن المزيد والمزيد. فمن المستفيد من كل هذا (؟!)، خصوصا وان كل مؤيدي هذه العملية يعرفون ويعترفون بأنها لن تؤدي الى السلام والهدوء والامن. بل بالعكس. فكلما اشتدت الغارات والقصف الاسرائيلي سيشتد الرد عليها، بالكاتيوشا وغيرها ؟!

من المخجل والمخزي حقا ان يأتي قرار الحكومة بشن هذه العملية بدون اية معارضة جدية في داخلها. بعد الوزراء تحفظوا. وزير واحد، هو يوسي سريد، عارض لكن معارضته بقيت في اطار الالتزام الحكومي. والمعارضة اليمينية، التي كانت في عام ١٩٨٢ في الحكم وبادرت الى الحرب، تشعر بالفرح وهي ترى هذه الحكومة تكرر خطأها بل خطيئتها فتزيدها في هذه العملية وتطالبها بالمزيد. والصوت الوحيد الجدي الذي وقف ضد الحرب، ليس بالتصريحات فقط بل ايضا بالاحتجاج الشعبي العملي، هو كالعادة صوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. التي نظمت اول مظاهرة احتجاج، امس، امام مكتب وزارة الامن بعد ساعات من بدء العدوان.

ان هذه المغامرة الجنونية قد بدأت ولا احد يعرف متى وكيف ستنتهي. واذا كانت حجة الحكومة في شنها هي عمليات حزب الله وجبريل، فان قيامها بقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومواقع حركة فتح ومواقع الجيش السوري، تدل على ان للحرب اهدافا اكبر واخطر. وها هي الحكومة الاسرائيلية تعقد جلسة ثانية لها فجر اليوم، الاثنين، بهدف تصعيد الحرب الذي يؤدي الى التدهور الخطير والتورط الكبير.

ان من واجب كل انسان عاقل وحريص على حياة الناس من جميع شعوب المنطقة، وحريص على انقاذ مفاوضات السلام التي من المفروض ان تسوي كل المشاكل للجميع، من واجبه ان يهب ويرفع صوته ضد ممارسات هذه الحكومة. فليس هذا وقت السكوت والقنوط.

(«الاتحاد»)



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل المتوكلون» صدق الله العظيم.

آل حبيب خاصة والمصاروة عامة يرفعون اسمى آيات الشكر والعرفان، لجميع الاصدقاء والاخوان، في داخل بلدنا الحبيب وخارجه الذين وقفوا معنا وقفة الرجال في مصابنا الجلل، كما ونتقدم بالشكر الجزيل الى الذين شاركونا كل باسمه في تشييع الجثمان، وقدموا لنا العزاء سواء في بيوتنا او برقيا، او هاتفيا او من على صفحات الجرائد والمجلات، راجين المولى بان لا يريهم مكروها بعزيز.

اما انت ايها الاخ الراحل «ابو عوني» فاننا بقلوب ملؤها الحزن والاسى والمفعمة بالايمان، نضرع الى الله تعالى ان يتغمدك برحمته وان يجعل الفردوس مسكنك، ومن الرحيق المختوم مشربك ومن الدانية قطوفها مأكلك ومن السندس والاستبرق ملبسك وعلى السرر المرفوعة مهجعك وعلى النمارق المصفوفة مقعدك، وان يجعل وجهك من الوجوه الناضرة الى وجه ناظره.

واما نحن فنرجو الله ان يلهمنا الصبر والسلوان، قاطعين على انفسنا عهدا - عهد الرجال - ومقسمين قسما - قسم الثوار الاحرار، ان نستمر في الطريق الذي رسمنا ونحقق المبغى الذي لانفسنا وضعنا، وننفذ ما استطعنا كل ما خططنا، دون كلل او ملل، واضعين نصب اعيننا الامانة التي حملت والتوصية التي اوصيت وستظل قلوبنا مؤتلفة كما احببت فتقر عينا في لحدك.

ايدينا ستبقى متشابكة يدا بيد يشد ازر بعضنا بعض ومعتصمين بحبل الله جميعا والسلام على من اتبع الهدى والله اكبر.

اعلام

ليكن معلوما بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم سليمان يعقوب شقور الرومي الكاثوليكي من قرية سخنين والمتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٠ عن زوجته الشرعية سهام شقور واولاده منها وهم: ابنته سوسن سليمان شقور وابنته سهى سليمان شقور وابنته مياده سليمان شقور وابنه يعقوب سليمان شقور. جميع الاولاد قاصرون ترافق باسمهم والدتهم سهام شقور على صلاحية المحكمة.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠١٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

٭٭٭

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعتقال فتاة وخمسة شبان بتهمة تعاطي المخدرات

* احكام شديدة على متعاطي المخدرات *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «السجن الفعلي سنة ونصف السنة والسجن الاحترازي سنة ونصف السنة لثلاث سنوات، وعدم حيازة رخصة سياقة لاربع سنوات بالاضافة الى ارجاع المسروقات لاصحابها وابادة المخدرات».

هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه الفر، صباح امس، ضد مواطن من المكر، وجهت اليه تهمة سرقة بنطلوني (جينس) وثلاثة اثواب من حانوت للملابس في شارع بن عامي في عكا، بقيمة (٥٠٠) شاقل.

وطلب المتهم الرحمة من المحكمة قائلا انه وافق على توحيد الملفات القائمة ضده. وقال: فقط عندما دخلت الى السجن تعاطيت المخدرات. وامل ان تساعدني المحكمة للتخلص من ذلك الا ان القاضي لم يأخذ ذلك بعين الاعتبار على ضوء ماضيه الغني بالسرقات وعدم ارتداعه، خاصة ان ضده حكما قائما بالسجن الاحترازي في عدة ملفات.

على صعيد المخدرات فرض القاضي عليه غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شيكل والسجن الفعلي سنة بعد ان ضبطت في بيته كمية من المخدرات بالاضافة الى الممتلكات المسروقة.

وعلى الصعيد ذاته اعتقلت الشرطة خمسة شبان وفتاة من عكا، بعد ان ضبطت بحوزتهم كمية من الهيروين للاستعمال الشخصي.

اعتقال مواطن لبناني بتهمة التجارة بالمخدرات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس تمديد فترة اعتقال مواطن لبناني (٤٥ عاما) هو ابراهيم ادمون عون، من قرية رميش، لعشرة ايام، بتهمة «التجارة بالمخدرات».

ووفق بند الادعاء، يشتبه ان عون قام سوية مع اخرين بنقل كميات كبيرة من الهيروين من لبنان الى اسرائيل خلال السنوات الاخيرة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، لان التحقيق في اوله وهناك ضرورة للكشف عن المزيد من المتورطين.

وقال المشتبه به انه يعرف انه مشتبه به فقط. ونفى التهمة وقال انه لا يعرف اي شخص من اسرائيل، الا ان القاضي قرر تمديد اعتقاله بعد ان تأكد، على ضوء قراءة مواد التحقيق من وجود قاعدة واساس للشك بانه تاجر بالمخدرات.

يضرب زوجته ثم يغتصبها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه الفر صباح امس لطلب ممثل الشرطة باصدار امر اعتقال ضد شاب من عكا (٢٢ عاما) اعتدى على زوجته ويرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق بعد ان اشتكته زوجته.

ووفق الشكوى فان المشتبه به درج خلال الفترة الاخيرة على ضرب زوجته بوحشية وبعد ذلك كان يغتصبها بالقوة.

واتضح انه يضربها بعد ان تدهورت العلاقة بينهما مؤخرا. وانه يتردد على البيت في فترات متباعدة وهناك صعوبة في اعتقاله.

نفذ اعمالا مشينة بطفلة في العاشرة من عمرها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس تمديد فترة اعتقال دافيد حاييم بسرتسر (١٨ عاما) من كرمئيل لاربعة ايام اضافية وذلك للمرة الثانية، بتهمة «تنفيذ اعمال مشينة مع طفلة ومحاولة اغتصابها».

ووفق ادعاء الشرطة درج المشتبه به خلال السنتين الاخيرتين على تنفيذ اعمال مشينة ضد طفلة عمرها عشر سنوات وذلك عدة مرات في الاسبوع وحاول في احدى المرات اغتصابها.

واكد ممثل الشرطة على ضرورة الاعتقال لان الشرطة تبلور لائحة اتهام وهناك حاجة لتقديمها اثناء فترة الاعتقال.

واعترف المشتبه به بالتهمة واعرب عن اسفه.

اكتشاف سبع حالات لاطفال مصابين بالالتهاب الكبدي (الريقان) في كفرمندا

*** طفلة (٥) سنوات لا تزال ترقد في المستشفى * هناك اهمية لمراقبة الطفل في حال ظهور عوارض المرض * توفير الراحة والطعام الخفيف والعزل عن الآخرين اهم علاج للاطفال المرضى ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اكتشفت في قرية كفرمندا، خلال الاسبوع الماضي، سبع حالات لاطفال تتراوح اعمارهم بين عامين وثمانية اعوام مصابين بالالتهاب الكبدي (الريقان)، احدى هذه الحالات، الطفلة اصالة عبد الحليم (٥ سنوات) (انظر الصورة) اضطر الاطباء لابقائها في المستشفى الانجليزي في الناصرة لتلقي العلاج ولمراقبة وضعها الصحي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت والدتها: بدأت اصالة تعاني من مشاكل صحية منذ اسبوعين، اذ ارتفعت درجة حرارتها فأخذناها للعلاج في عيادة «صندوق المرضى» وبدأنا باعطائها الدواء لتخفيض درجة الحرارة الا ان وضعها لم يتغير فاضطررنا الى تحويلها للطبيب مرة اخرى، وهناك ابلغونا انها تعاني من التهابات في بطنها وباشرنا باعطائها دواء، خاصا الا ان ذلك لم يساعدها فاضطررنا الى نقلها الى المستشفى، وكان ذلك بعد اسبوع من مرضها».

وفي حديث مع د. تيسير جروس، الذي عالج عددا من الاطفال المرضى قال: «ان جميع الحالات التي اكتشفت تعتبر من النوع غير الخطير، وحتى الطفلة التي بقيت في المستشفى من المتوقع ان تغادره خلال فترة قصيرة». واضاف: «لا يمكننا معرفة السبب الاساسي في اكتشاف هذه الحالات في كفرمندا، ولكن يتوقع ان يكون نتيجة العدوى اذ ان العدوى من هذا المرض تنتقل في غالبية الحالات جراء الالتقاء بين الاطفال، لذلك هناك اهمية للفت نظر الاهل لمراقبة اطفالهم في حالة ظهور عوارض المرض مثل ارتفاع درجة الحرارة والتقيؤ وظهور اللون الاصفر على اوجه الاطفال وتغير لون البول والاخراج، وظهور علامات الارهاق، وفي هذه الحالة يجب تحويل الطفل الى الطبيب لاجراء الفحوصات اللازمة والتأكد من اصابته بالمرض. ومن اية نوعية. اذ ان هناك خمسة انواع من الفيروس الذي يتسبب بالالتهاب الكبدي (الريقان). الى جانب ذلك هناك حاجة لتطعيم جميع افراد العائلة فيما لو اكتشف المرض عند احدهم».

واكد على اهمية توفير الراحة للطفل الذي يصاب بالالتهاب الكبدي والانتباه لنوعية الطعام لمقدم اليه، اذ من المفضل تقديم طعام خفيف لا يحتوي على الدهنيات حتى لا يحتاج الكبد لافرازات خاصة، وكذلك هناك اهمية لعزل الطفل لعدة ايام حتى لا يتم نقل العدوى الى آخرين.



(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة)

ارقام من الكويت:

عدد السكان (٦٢٠) الف نسمة عدد الخدم الاجانب (١٧٠) الفا

● ٣٥٤ حالة اعتداء على الخدم ●

● الكويت - و.ص.ف - نقلت الصحف الكويتية امس الاحد، عن وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح قوله ان عدد الخدم في الكويت بلغ حتى شهر ايار الماضي ١٦٨ الفا و٧٤٧ خادما وخادمة.

وتقدر ارقام شبه رسمية عدد الكويتيين حاليا بنحو ٦٢٠ الف شخص.

ولم يقدم الوزير الذي كان يجيب على سؤال برلماني ايضاحات حول جنسيات هؤلاء الخدم او نسبة الذكور والاناث بينهم لكن العائلات الكويتية تفضل عموما استخدام النساء من جنوب شرق اسيا.

وحسب الشيخ احمد فان اجهزة وزارة الداخلية سجلت ٣٥٤ حالة اعتداء على الخدم منذ شباط ١٩٩١ منها ١٨٦ حالة اعتداء جنسي و١٦٨ حالة اساءة معاملة.

وكانت الحكومة الكويتية تولت على نفقتها ترحيل نحو الف خادمة فيليبينية كن قد لجأن الى سفارة بلادهن بسبب تعرضهن لسوء المعاملة من قبل مستخدميهم.

وامس الاول السبت اصدرت محكمة كويتية حكما بالسجن لسبع سنوات على كويتي وزوجته اللبنانية بعد ادانتهما بضرب خادمتهما الفيليبينية حتى الموت.

ويعفي القانون الكويتي العائلات الكويتية من دفع رسوم الاقامة عن ثلاثة خدم لكنه يفرض عليها دفع خمسين دينارا (١٧٠ دولارا) عن الخادم الرابع ومئة دينار (٣٤٠ دولارا) عن الخامس و١٥٠ دينارا (٥١٠ دولارات) عن السادس.

لمنع اعتدائه على زوجته

ابعاد مواطن طمراوي عن قريته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعد النظر في القضية قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه الفر، صباح امس، منع مواطن من طمرة (٤٦ عاما)، من الدخول الى قريته لمدة (١٥ يوما) او الاقتراب الى اقل من الف متر عن القرية وعدم الاتصال بزوجته بشكل مباشر او غير مباشر والتوقيع على التزام مالي شخصي بالاضافة الى كفالة طرف ثالث بقيمة (٧٥٠٠) شاقل وذلك بتهمة الاعتداء على زوجته.

واتضح من خلال النظر في الملف ان المشتبه به قدم الى محاكمة سريعة، فقد اعتدى على زوجته بتاريخ (٩٣/٧/٢٢)، وقد نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

ويدور الحديث عن امرأة مضروبة وان المشتبه به يكرر اعتداءاته دائما.

وفي رده على اسئلة المحامي قال ممثل النيابة: «لدينا معلومات بانها كانت في الماضي في مستشفى «المزرعة» الا انني لست طبيبا نفسانيا وليس باستطاعتي المصادقة على انها مريضة نفسانية. ولم ار اي مستند طبي يؤكد انها كذلك. لقد قدمت افادة وكذلك زوجها ولم يبق الا الذهاب الى الجيران والاستفسار منهم فيما اذا رأوه يضربها. واذا وجد من رأى ذلك يجب استجوابه».

وطلب المحامي اطلاق سراحه بالكفالة وابعاده عن القرية الى اقاربه.

وقال القاضي: «يمكن منع اعتدائه على زوجته حاليا من خلال ابعاده عن القرية».

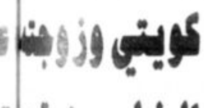
■ اكبر صحيفة يو...

● الصفقة هنا تشير الى الحجم فقد صدرت ... فرلك» بمقاييس جديدة اكبر من الحجم العادي ... ٩٨ سم لتحطم بذلك الرقم القياسي لاكبر ... احدى الصحف الامريكية ومقاسها ١٣٦ سم ... عام ١٨٥٩.

■ كمبيوتر يصيبك ب...

● الان يمكنك ان ترى كيف يكون شكلك في كهولتك - امد الله في عمرك - فهذا الكمبيوتر الجديد «أدوب» مبرمج على ذلك.

والدليل بالصور فها هي جوليا روبرتس كامرأة ناضجة وبيل كلينتون كما سيبدو ان اعطاه الله العمر، وليدي ديانا بعد ان يولي عنها الشباب.. الحقيقة انه جهاز لكنه ... سخيف يبحث على الخرف والقلق/ ... !!



* الحكم: سبع سنوات

● الكويت - و.ص.ف. - اصدرت محكمة الجنايات الكويتية بعد ظهر امس السبت حكما بالسجن لمدة سبع سنوات مع الاشغال الشاقة على الكويتي فهد فلاح (٣٢ عاما) وزوجته اللبنانية اميرة عيسى (٢٠ عاما) مع النفاذ، بعد ادانتهما بجرية تعذيب وضرب خادمتهما الفليبينية سونيا بهانا (٢٣ عاما) حتى الموت.

وكانت سونيا نقلت في الثامن من شباط الماضي الى مستشفى مبارك الكبير في العاصمة الكويتية وهي في حالة غيبوبة، نجمت عن اصابتها بجروح بالغة مختلفة في انحاء متفرقة من جسمها. ولم تلبث ان توفيت متأثرة بجروحها بعد نحو شهر من

صحيفة يومية!! ■



الى الحجم! لقد صدرت الصحيفة البلجيكية وحيث
ر من الحجم العادي حيث بلغ مقياسها ١٣٧ سمX
قم القياسي لاكبر الصحف والذي كانت قد حققته
ومقاسها ١٣٦ سم X ٩١ سم، والتي صدرت في

يصيبك بالشيخوخة ■





لكنه الفضول الانساني الذي لا يهدأ
ف والقلق/ ابدا!!

تري كيف
- امد الله
بيوتر الجديد

هي جوليا
جة وبيل
اعطاء الله
د ان يولي
ة انه جهاز

وجنة عذبا خادمتهما ... ية حتى الموت!

م: سبع سنوات سجن! *

ص.ف. -
ت الكويتية
كما بالسجن
فال الشالة
(٣٢ عاما)
ميس (.٣
تهما بجرية
ا الفليبينية
حتى الموت.
ي الثامن من
شفى مبارك
يتية وهي في
عن اصابتها
انحاء، متفرقة
ن ان توفيت
هر شهر من

وضعها في قسم العناية الفائقة. ونقل جثمانها في وقت لاحق الى بلادها.

وقالت محامية الادعاء، مريم معرفي التي كلفتها سفارة الفليبين بالقضية ان سونيا توفيت نتيجة اصابتها بجروح خطرة وكسور وحروق في سائر انحاء جسدها. وذكرت بعض الصحف الكويتية ان الزوجين انهالا على خادمتهما بالضرب بحزام عسكري.

وقد طالبت محامية الادعاء، بتعويض قدره مئة الف دينار كويتي (حوالي ٣٠٠ الف دولار) وهي لا تزال تنتظر الحصول على توكيل اصيل من عائلة القتيلة لمتابعة قضية التعويض.

الفيضانات في بنغلادش تتسبب بمصرع حوالي (٣٠٠) شخص!

● الفيضانات تغمر نصف اراضي البلاد وتلحق الاضرار بـ ٢٥ مليون نسمة ●

● دكا (بنغلادش) - و.ص.ف - غمرت مياه الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية امس الاحد، نصف اراضي بنغلادش واصابت ٢٥ مليون نسمة، فيما تقترب الحصيلة غير الرسمية لضحايا الكارثة من الثلاثمئة قتيل.

وتفيد آخر الاحصاءات المتوافرة بأن ٤٥ شخصا اضافيا لقوا حتفهم من جراء الفيضانات او انزلاق التربة مما يرفع حصيلة القتلى الى ٢٩٨ شخصا في الاجمال.

الى ذلك صرح بعض المسؤولين ان الوضع مستقر في معظم المقاطعات الـ ٢٩ التي غمرتها المياه، لكنه ازداد سوءا في بعض مقاطعات الشمال.

وتهدد الفيضانات التي بدأت في ايار الماضي الوسط وخاصة منطقة العاصمة دكا. لكن لوحظ انحسار للمياه في منطقة بانشاغاره في الشمال وفي مرتفعات الجنوب الشرقي.

يذكر ان آخر فيضانات شهدتها بنغلادش بهذا الحجم تعود الى العام ١٩٨٨ وقد اوقعت اكثر من ٢٢٠٠ قتيل في بلد يجتازه ٢٣٠ نهرا ويتعرض كل سنة للفيضانات.

ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات في الولايات المتحدة الى اكثر من ٤٠ قتيلا

● سانت لويس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تجاوزت الحصيلة الاجمالية للفيضانات التي تجتاح منذ شهر وسط غرب الولايات المتحدة الاربعين قتيلا بعد وفاة خمسة اشخاص وفقدان سادس في مغارة جنوب سانت لويس بميسوري.

فقد غرق ثلاثة شبان واثنان من مرشدي الرحلات في هذه المغارة القريبة من نهر ميسيسبي بعدما غمرتها مياه الفيضانات خلال بضع دقائق. لكن رجال الانقاذ تمكنوا صباح يوم السبت من انقاذ فتى في الثالثة عشرة من عمره تمسك على ما يبدو بصخرة لكن فتى آخر في الثانية عشرة من عمره لا يزال مفقودا. ونقل الفتى الناجي الى المستشفى لمعالجته من هبوط حرارته كما قال المسؤول عن رجال الانقاذ رئيس الاطفائيين بيل بالمر. وعثر على جثث الاطفال وجثة مرشد لرحلات مساء يوم الجمعة وعلى جثة منظمة للرحلات صباح امس الاول السبت.

وقد وقع الحادث في حديقة عامة اقفلت منذ بضعة ايام بسبب الاخطار التي تشكلها الفيضانات القريبة منها لكن الضحايا تسلقوا حواجز ودخلوها.

كذلك ادت الامطار الغزيرة التي هطلت ليلة الجمعة - السبت على المنطقة الى مضاعفة اخطار الفيضانات في نبراسكا مما حمل الصليب الاحمر على فتح مراكز الاستقبال في هذه الولاية.

واقفل مركز كوبر النووي الذي يبعد ستين كيلومترا من اوماها عاصمة نبراسكا ليس لان المياه تهدده مباشرة انما لان الطرق المؤدية اليه قطعت من جراء الفيضانات الامر الذي يعرقل عمليات الاجلاء في حال الضرورة.

شروط جديدة لدخول الاجانب الى فرنسا والولايات المتحدة!

● الحكومة الفرنسية اشترطت على الاجانب عدم استعمال تليفونات السيارات التي يأتون بها من بلادهم الا بعد ابلاغ السلطات عنها عند دخولهم البلاد وذلك خوفا من تداخل الموجة التي تستخدمها التليفونات اللاسلكية مع موجات اتصال القوات المسلحة الفرنسية والتشويش عليها.

● ادارة الهجرة بوزارة العدل الامريكية، قامت بتعديل الاسئلة التي تتضمنها استمارات طلب الحصول على تأشيرة دخول الولايات المتحدة، واصبحت الاسئلة من نوعية.. هل انت ارهابي؟ هل انت متورط في اي حوادث تخريب او جاسوسية، وهل ترغب في دخول امريكا للقيام باي نشاط اجرامي؟ وذلك بعد ان كان السؤال الرئيسي في الاستمارات السابقة.. هل انت شيوعي؟

روز كنيدي تحتفل وسط عائلتها بعيد ميلادها الثالث بعد المئة

● هيانيسبورت - و.ص.ف - احتفلت روز فيتزجرالد كنيدي امس السبت وسط عائلتها بعيد ميلادها الثالث بعد المئة في المقر العائلي الرئيسي في هيانيسبورت بولاية ماساتشوستس.

وحضر هذا الاحتفال نجلها السناتور ادوارد كينيدي مع شقيقتيه اونيس كينيدي شريفر وباتريسيا كينيدي لوفورد الى جانب افراد اخرين من العائلة. وتعيش روز كينيدي منزوية في هيانيسبورت منذ عام ١٩٨٤.

قوى الامن الايرانية هدمت منزلا شهد «معجزة»!

* صاحبة المنزل: رأيت في ذكرى عاشوراء وجها مشعا ينبعث من الفرن المنطفئ *

● طهران - افادت صحيفة «سلام» الايرانية اليوم السبت، ان قوى الامن الايرانية جرفت منزلا يقع في بلدية قريبة من اصفهان (وسط ايران) قالت صاحبته انه شهد «معجزة» وبات مزارا.

ويقع المنزل في بلدة «مباركة». واكدت صاحبته انها رأت في ذكرى عاشوراء، في الاول من تموز الجاري، «وجها مشعا ينبعث من الفرن المنطفئ» فيه.

واضافت الصحيفة انه بهدف ازالة كل اثر للمنزل «المعجزة» قامت قوى الامن الايرانية بجرف المبنى بكامله.

وكانت مجموعات غاضبة من السكان نزلت الى الشوارع واصطدمت بقوى الامن بعد ان اذاع التلفزيون الرسمي الايراني بيانا صادرا عن رجال الدين الشيعة يرفض حصول «معجزة» في منزل صغرى ايرانبور البالغة الستين من العمر.

وقالت الصحيفة ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجراح واعتقل اكثر من (٥٠٠) في هذه المواجهات. واكدت ان المتظاهرين اوقعوا اضرارا مادية جسيمة في المباني الرسمية في بلدة «مباركة».

وكان انتشار نبأ «المعجزة» اجتذب اعدادا متزايدة من المؤمنين الذين اتوا من انحاء ايران لزيارة المنزل.

واوضحت الصحيفة ان «السلطات وخصوصا رجال الدين الشيعة في اصفهان لم يتحركوا الا حين سمعوا تأكيدات بعض الزوار بأن المرضى شفوا بعد ان زاروا المنزل».

وقالت ان قوى الامن حاصرت البلدة، يوم الجمعة، وهي تراقب مداخلها مشيرة الى ان الهدوء مستتب فيها.

الرسم حتى الثمالة !!



● الفنون جنون.. وجنون هذا الرسام الفرنسي، بول كلود بابينجر - ٦٩ سنة -، هو الرسم بالنبيذ. وقد اتته هذه الفكرة منذ سنوات عندما نزل الى قبو منزله لاحضار زجاجة نبيذ.. وتساءل: ماذا لو استخدم النبيذ الاحمر والابيض بدلا من الماء في مزج الوانه المائية عند الرسم بها؟! وكانت النتيجة لوحات مميزة واسلوبا متفردا يمزج بين اللون المائي والنبيذ. ومنذ عام ١٩٨٩ حتى الان باع بول كلود حوالي ٥٠٠ لوحة مكتملة بهذا الاسلوب، وتراوح سعر اللوحة ما بين ١٥٠٠ فرنك الى ٥٠٠٠ فرنك.

ومن اهم لوحاته تلك التي صور فيها قصر «شاتو ديكيم» مع زجاجة النبيذ التي تحمل نفس الاسم. ويقول بابينجر ان تأثير الالوان المائية يكون افضل عندما تخرج بالنبيذ، حيث تروق للعين اكثر.

ويقيم بابينجر معرضا للوحاته في الالزاك بفرنسا يعرض فيه ٢١٥ لوحة تسر الناظرين.. ولكن حذار من الثمالة!

فى كتاب جديد عن حياة اينشتاين

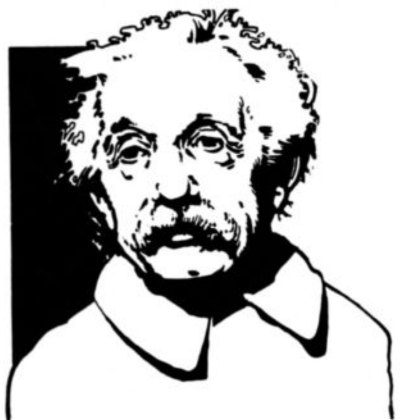
كان زوجا غير مخلص وابا سيئا ولا يستحم الا فيما ندر

● لندن - و.ص.ف - اكد كتاب يتناول السيرة الذاتية لالبيرت اينشتاين سيصدر في الخريف المقبل، ان واضع نظرية النسبية لم يكن مفكرا كرس نفسه للعلم فحسب بل كان ايضا زوجا غير مخلص وابا سيئا ولا يستحم الا فيما ندر.

ويؤكد روجر هايفيلد وبول كارت مؤلفا كتاب «حياة البيرت اينشتاين الخاصة» الذي نشرت الصحف البريطانية امس الاحد بعض ما كشفه ان اينشتاين كان يستهويه الجنس.

وكان يفترض ان يتحدث الكتاب اصلا عن الزوجة الاولى لاينشتاين الصربية ميليفا. ولكن بعد ان اكتشف المؤلفان وجود ابنة غير شرعية اسمها ليسرل ولدت في ١٩٠٢ اي قبل الزواج كان اينشتاين يرفض الاعتراف بها وارسلها الى بلغراد، قررا ان يخصصا عملهما للجوانب الخفية في حياة هذا العالم.

وقال مؤلفا الكتاب ان اينشتاين دمر زواجين له بسبب خياناته. وقد رفض ايضا ان يكتب رسالة الى ابنه الذي كان على فراش الموت في مستشفى للامراض النفسية.



هل نعود الى الحضن الدافئ؟

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● كتب جبران خليل جبران في اغانيه ومواكبه الرائعة يسأل، وهو مفعم ومشحون بعاطفة جياشة للطبيعة الأم قائلا: «هل تخذت الغاب مثلي، منزلا دون القصور، وتتبعت السواقي وتسلقت الصخور.. الخ». وهو اروع ما كتب بالعربية في العصر الحديث بالتغني وحب الطبيعة الذي يكاد يصل حد التصوف.

كان ذلك قبل اكثر من مائة عام وكانت انذاك مدننا الحالية في غالبيتها، قرى صغيرة تغفو على صدر الطبيعة الرحب، وتصحو على زغاريد البلابل وهي تطعم من حبات التين الندية العسلية وعلى رنين الأجراس النحاسية الصفراء، التي تنبعث من القطيع الذي يخرج من ازقة الحواري منطلقا الى السهول والوهاد حيث الكلأ.

مدننا . اكاد اتخيلها وادعة تلفها المناطير «زوج الحبل والعربية» يجتمع الالاف منذ الصباح الباكر في اسواقها التي تعلو فيها اصوات الباعة ينادون على بضاعتهم وتطغى دقات كاسات بائع العرق سوس والتمر هندي. ولكن الحال لا يدوم على حال، تغيرت وانقلبت الموازين وهذه سنة الحياة. اصبحنا في خضم حياة عصرية متدفقة مليئة بالضجيج والجلبة من كل حدب وصوب، تعقدت امورنا ومشاكلنا اليومية وامتلأت حياتنا بالضغط النفسي الهائل والعصبية الزائدة التي تميز عصرنا هذا.

قال احد اطباء اليونان القدماء «العصبية هي الطابور الخامس لملاك الموت» وقد اصاب حتى الصميم في مقولته الحكيمة تلك، اذاً، هذا ما استنتجته الابحاث والتجارب، التي استمرت مئات السنين، ومنهجيا، مع بداية هذا القرن مع بافلوف الروسي وهيلي الكندي وفانتسكو التشيكي حول الضغط النفسي او كما يعرف علميا «Stress»، وتأثيره على الصحة النفسية والجسدية بصورة عامة.

هذه الابحاث مستمرة حتى اليوم بغزارة. واصبحت الشغل الشاغل لكثير من الأطباء والعلماء الذين تؤكد نتائج ابحاثهم المرة تلو الأخرى، تأثير الـ «stress» الهدام نفسيا وفسيولوجيا على الجهاز العصبي المركزي وعلى انظمة الجسم الأخرى المختلفة. وهذا بدوره ادى الى خلق مجموعة امراض جديدة نسبيا لم تكن معروفة في العصور الحوالي، تعد بالعشرات والمئات وتدعى علميا «الأمراض النفسية - الجسدية». وللحصر نعدد بعضها، امراض ضغط الدم العالي والقلب والجلطة القلبية والدماغية وتصلب الشرايين التي يحصلتها تحصد حياة آلاف الناس في ارجاء العالم المتحضر من اقصاه الى اقصاه. ثم امراض الربو الشعبي والحساسية على مختلف انواعها والأمراض العصبية واللاحقة وانواع نادرة من الأمراض التي تصيب المفاصل وجهاز الحركة بصورة عامة. امراض انهكت البشرية رغم كفاح الطب والاطباء المرير.

وجود مثل هذه الآفات «المودرن» خلق صناعات دوائية متطورة بأحدث الطرق الكيمياوية والبيولوجية وظهرت الى الوجود مئات بل الاف الادوية الحديثة المصنعة في المعمل والتي يجعلها تكوّن درعا واقيا امام زحف امراض المدنية تلك.

اطباء العالم القديم وجدوا ادوية مستقاة من رحيق الطبيعة الأم، من زهرها وعشبها ونباتاتها، مع انهم لم يعانوا من هذه الأمراض. والرومانسيون في اوروبا، مع انحلال عصر العبودية والاقطاع وتسلط المانوفاكتورة وهبوب رياح الثورة الصناعية، نادوا بالعودة الى القديم «النوسطالجي» الى الحضن الدافئ الذي احتضن البشرية منذ الازل وما زال. نحن اليوم نبتعد غير واعين عن هذا الحضن ونسعى الى تدميره بشتى الوسائل الهمجية القاتلة التي خلقتها المدنية والعصرنة في ايدينا، كل يوم تقطع ملايين الهكتارات من الغابات البكر، في الأمازون والملايا وجزر المحيط الهادئ المختلفة وافريقيا وسيبيريا. والتي تعد رئة الكرة الارضية ومزودة الاوكسجين الأول والوحيد للحياة على اديمها. نرمي نفاياتنا في كل زاوية من عالمنا هذا الصغير الجميل حتى اصبح البحر المتوسط، حاضنة الشعوب ومهد الحضارات، عبارة عن مستنقع كبير آسن يعج بالقمامة الصناعية والمدنية على مختلف انواعها.

واخترقت افعالنا المدمرة اديم الأرض والجو، وها نحن نقضي على طبقة الأوزون، المظلة التي حمتنا ابدا من اشعة الشمس القاتلة واصبح التسفع الذي يتمناه الصبايا والشباب يسبب اشد واشرس انواع السرطانات الجلدية القاتلة.

جبران عرف الدواء قبلنا، ربما بعد تجربته القاسية في غربته في المدن الأمريكية الكبيرة، فنادى بالانطلاق الى الغابة وتسلق الجبال وتتبع الأنهار والوديان والتنعم بمنظر الكرمة والندى وزقزقة الشحرور وعواء ابن آوى وطنين النحل ورائحة الأرض المحصودة ومنظر العليقة التي تتأبط صخرة على منحى الطريق بحنان ابدي:

تعالوا نعود الى اراضينا وسهولنا ووديانا وصخورنا التي كادت تنسانا بعد فراق وطلاق لا مبرر له منا. يحزن المرء عندما يرى حتى الكبار منا احيانا قد نسوا اسماء المواقع والمرابع والخلات والربحات والحواكير. وبعضهم يذكرها باسمها الحالي الآتي من خلف البحار.

واجبنا ان نصحب اطفالنا الى الأم الكبيرة، نعرفهم على كل صغيرة وكبيرة، على حجارتنا وصخورنا وزهورنا البرية واعشابنا الطبية والاشجار والشجيرات، على الملّ والزيتون والزعتر والعليق والعبهر والسرو والسنديان والصفصاف والميرمية والزعتر، وحتى على الحشرات والجنادب والحرذون والحرباء، وابو النقر والصقر والغراب والثعبان والعقرب.

ان عودتنا تلك تعيد ثقتنا الجماعية بأنفسنا، تذكرنا بأننا لم نأت من فراغ، بل جذورنا تسابق جذور الزيتون عمقا في بطن هذه الأرض الطيبة.

المخيمات الصيفية بدأت او تكاد وهذه فرصة سانحة امام مرشدينا ومعلمينا لتعليم صغارنا وتعريفهم بالوطن بأدق صوره، ليس فقط شعارات مكتوبة ومقروءة، فبنظرنا ان يتعرف طفل بدأت اقدامه تدق بصلابة ربوع الوطن، على عشرة او عشرين نوعا من النباتات والصخور وانواع التربة في وطنه، تفوق فائدتها كل شعارات وسياسات العالم وتكون ذخرا له بحب وطنه، واساسا لشعبه الذي امتدت جذوره بعيدا في قلب الأرض.

غاباتنا جميلة كل ايام السنة، هواؤها عليل وروائحها عطرة ممزوجة برائحة السرو والصنوبر والسريس. هذه الرائحة وذاك الشذى بدأ يختلط برائحة المدينة العفنة في اعماقها، اذ تعود بعضنا على رمي نفاياته القذرة بعيدا عن اعين الناس ولم يجد الا الغابة، تحت اشجارها وعلى أطراف مسالكها. فعلهم هذا، فعل دودة المدنية التي تنخر في قلب هذه الكرة الخضراء، فعل المفاعل والمعامل، وناقلات النفط والنفايات الذرية والصناعية، ارضنا التي تدمر وبصورة تكاد تكون منظمة هي ملاذنا الأخيرا

تعالوا نغني مع جبران مرة اخرى، ولنجالس جفنات العنب والعناقيد ونفترش الثرى ونلتحف الفضاء، ونشرب الصبح في كؤوس من اثير. عودتنا الى الطبيعة، عودة الى الحضن الدافئ: فيه سلامة صحتنا النفسية والجسدية وفيه ايضا مستقبل اطفالنا وشعبنا فوق هذه الأرض.

(شفاعمرو)

ص.ب ١٠٤

حرب لبنان التي لم تنته!

● احداث الايام الأخيرة بعثت تذكيرا مأساويا مؤلما لمواطني اسرائيل، بان حرب لبنان الزائدة والمنكرة لم تنته. فبعد ١١ سنة من ادخال شارون ورفول لنا في هذه المغامرة المجنونة، تتواصل حرب لبنان وتستمر في جباية ضحايا مجانية. ولقد آن اوان مناقشة الاوهام: ما يسمى «الحزام الأمني» لا يمنح الأمن لسكان الشمال، بل يعرض جنود الجيش الاسرائيلي لاصابات قاتلة وزائدة، ويصعد من خطر انفجار حربي جديد. ولقد آن الأوان للتخلص نهائيا من هذا المستنقع قبل ان يجبي ضحايا اخرى.

حكومة رابين - هي الحكومة التي انتخبت لجلب السلام - ويجب عليها انها، حرب لبنان واعادة جنود الجيش الاسرائيلي من هناك، ومواطنو اسرائيل سيشكرون لها هذا العمل من اعماق قلوبهم. ولنتذكر جميعنا: ان اتفاقية سلام هي الحزام الأمني الحقيقي والوحيد.

(آدم كيلر - حولون)

رسالة مفتوحة

الى الجبهة الدمقراطية في عرابة الرفاق الأعزاء،

في البداية اريد ان اشيد بوقفتكم الشجاعة التي برزت من خلال مؤتمركم الذي عقد في ٩٣/٧/١٥ في ديرحنا.

الحق يقال ان الكوادر الواعدة في عرابة اخذت تخطو خطاها الأولى على طريق العمل الجبهوي الشاق والطويل، والذي لا مناص من السير فيه ان اردنا الازدهار لعرابة. قد يكون مؤتمركم آنف الذكر مفترقا تاريخيا في مشوار هذا البلد الذي انهكته العائلية والتفكك وداس كرامته العاقون من ابنائه. فاصبح التغيير ملحا واني كإبن لهذا البلد مؤمن بالعمل الجبهوي سبيلا يجب ان يسلكه كل الشرفاء والوطنيين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، اني اعي المسؤولية الملقاة على عاتقكم، ولكني ما زلت متخوفا من صيادي المياه العكرة ودعاة النعرات القبلية والمتآمرين على انواعهم. واخاف عليكم من كل هؤلاء ان يوقعوا بكم فالمسؤولية الملقاة على عاتقكم ثقيلة وثقيلة جدا. فاما ان تحرثوا حرثا مباركا فيكون حصادكم مباركا واما ان تذهب ريحكم. رفاق الدرب: كي لا تذهب ريحنا جميعا فاني ادعوكم الى الآتي:

١ - نزع الثوب العائلي والى الأبد، هذا الثوب الذي تلفع به مشواركم البلدي.

٢ - طرح برنامج عمل بلدي شامل مبني على حاجات البلد الآنية والمستقبلية، تقوم على تنفيذه كافة العناصر الواعية والوطنية.

٣ - فتح الحوار مع كافة العناصر الوطنية المؤمنة بالعمل الجبهوي في عرابة.

٤ - اعادة النظر في تركيبة الجبهة وخلق اطار اوسع يستقطب كافة القوى الوطنية الجبهوية نسائية وشبابية في عرابة بغض النظر عن الانتماء السياسي الوطني.

نحن معكم

يدا بيد من اجل عرابة

حسن عبد القادر عاصلة

تعقيب على الرسالة من جبهة عرابة الدمقراطية

● نحيي الأخ حسن عبد القادر على رسالته الرفاقية الصادقة واشادته بموقف الجبهة ونضالها ويودنا ان نوضح بعض الأمور بنفس الروح الرفاقية والأخوية.

اولا: منذ اقامة جبهة عرابة الدمقراطية عام ١٩٦٨ والتي تعتبر من اقدم الجبهات في قرانا العربية اعتمدنا العمل الجبهوي والوطني الصادق مع كل القوى المستعدة ولم يكن اختيارنا يوما من الايام اختيارا عائليا، وانما كان الاختيار على اساس سياسي ووطني بشكل عام.

ثانيا: لقد توجهنا دائما ويصدق في الماضي والحاضر لاقامة اوسع وحدة صف ممكنة لانتخابات السلطة المحلية كان آخرها النداء الذي صدر قبل وقت قصير توجهنا به لجميع القوى في عرابة لتشكيل قائمة واحدة توحد جميع اهالي عرابة ولم نلق ردا حتى الآن من اي طرف.

ثالثا - اننا على تمام الادراك بالمسؤوليات والمهمات الثقيلة التي تنتظرنا والتي لا يمكن تنفيذها وتحقيقها الا بالوحدة ورص الصفوف الأمر الذي يحتم علينا الترحيب بكل صدق واخلاص بأية قوة او اطار وخاصة الوطنية منها الراغبة بالتعاون او التنسيق او التحالف مع جبهة عرابة الدمقراطية، وكلنا امل بتحقق اهدافنا المشتركة على المجال البلدي والوطني ونحن على استعداد للحوار البناء من اجل ذلك.

رابعا: نحن ندرك الواقع الاجتماعي السائد في قرانا العربية والتركيبة العائلية ولا يمكن التغاضي عنها طالما لا توجد الاطر السياسية المتعددة كبدائل لهذا الواقع ولكننا نقاوم كل تعصب او نعرة عائلية تهدد مسيرتنا الدمقراطية والوطنية، وما تمخض عنه مؤتمر الجبهة الأخير يثبت صحة توجهنا.

مع التحيات الرفاقية.

جبهة عرابة الدمقراطية

توضيح

الزملاء الاعزاء في «الاتحاد» القراء
تحية احترام واعتزاز وبعد:

اسعدنا في الدورة التدريبية للنشرة الاخبارية التجريبية في القدس، اهتمامكم في «الاتحاد» بهذا الانجاز التجريبي في ظروف صعبة، ونود توضيح الآتي، لا من منطلق الاحتجاج وانما لوضع الأمور في نصابها الصحيح، حيث لا نرغب في اضفاء هالة على ما عملناه، اكبر من امكاناتنا.

● في البداية، فان النشرة الاخبارية التجريبية التي لاقت النور في مسرح الحكواتي يوم الاثنين الأخير هي نتاج ومحصلة لخبرة اكتسبها مجموعة من المتدربين الفلسطينيين خلال اسبوعين، رغبنا باعلانها للرأي العام كتحد لاختبار الامكانات الذاتية المحلية وايضا في محاولة صادقة لاثبات قدرة هذا الشعب بخبراته المتوفرة على البدء في هذا العمل المعقد كأحد مظاهر التحدي الحضاري، وهو ما عبر عنه الزميل نبهان خريشة «للاتحاد».

● قام على انجاز هذه الدورة طاقم متكامل من المدربين والمتدربات لمدة اسبوعين فقط وهم من الخبرات المحلية، وليس لهذه الدورة اية علاقة البتة، بأية محاولات للحصول على ترخيص لبث تلفزيوني فلسطيني، ونرى بما قدمته من خبرة للمتدربين، ذخرا لا بد ان يفيد في تلكم المحاولات ان قدر لها النجاح، والفضل يعود للمؤسستين المنظمتين والمؤسسة الممولة وجهود اعضاء الدورة.

● لا نقول ذلك الا بهدف ايفاء الجهود المخلصة، وحرصا منا على التوضيح لجميع الأهل في هذه البلاد، اننا لا نشكل بحد ذاتنا اية نواة لتلفزيون فلسطيني، بل نحرص على رفع الكفاءة في هذا المجال من العمل الاعلامي تقديرا لأهميته، وكذلك لكونه الاقل حظا بين الخبرات الاعلامية المحلية.

مع فائق الاحترام والتقدير

الناطق الاعلامي للدورة
د. نبيل الخطيب
القدس في ١٩٩٣/٧/٢.



اعداد : صالح ابداح

■■ مصر..

جهود كثيفة للحد من نشاط الأصوليين ولا مبالاة بالاوضاع المعيشية



● مبارك ●


● الشيخ عمر عبد الرحمن ●

● تواصل الحكومة المصرية جهودها للحد من نشاط الارهابيين الاصوليين في الوقت الذي لا تبذل فيه اية مساع لتحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين، بل ترضخ لكل املاءات صندوق النقد الدولي.

وصرح الرئيس المصري حسني مبارك، بأن معظم الذين يقومون بأعمال ارهابية في مصر كانوا ضالعين في اغتيال سلفه الرئيس انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١.

واوضح مبارك خلال لقاء مع طلاب واساتذة من الجامعات المصرية ان هؤلاء المتطرفين الذين حكمت عليهم بالإعدام المحكمة المكلفة بالنظر في قضية اغتيال الرئيس السادات قاموا بأعمال تخريبية واعتداءات وهاجموا السياحة واقتصاد البلاد.

وبالاضافة الى ذلك قال الرئيس المصري ان محاربين قدامى مصريين في افغانستان تتدرج اسماؤهم ايضا بين مرتكبي الأعمال الارهابية في مصر.

يذكر ان حوالي الف مصري توجهوا في الثمانينات الى افغانستان من اجل دعم المجاهدين الافغان.

وفيما يتعلق بقضية الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لاحدى الحركات الاسلامية المتطرفة، المعتقل حاليا في نيويورك لمخالفته القوانين الامريكية المتعلقة بالهجرة، اكد شيرمن فونك، المفتش العام لوزارة الخارجية الامريكية ان منح الشيخ عبد الرحمن تأشيرات بشكل متكرر نجم عن سلسلة من «الأخطاء المؤسفة»! واضاف ان هذه المسألة مزعجة للغاية.

ويشار الى ان وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» وافقت على ستة طلبات للشيخ عبد الرحمن من اجل الحصول على تأشيرات دخول.

من جهة اخرى تعد وزارة الخارجية الامريكية بمكافأة قيمتها مليونا دولار لمن يساعد في القاء القبض على المدعو رمزي احمد يوسف الذي يحمل جواز سفر عراقيا لضلوعه في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وعلى الصعيد المعيشي تستعد شركات الانتاج الصناعي والهندسي لرفع اسعار منتجاتها بنسبة ١٥٪. وشهدت الفترة الأخيرة ارتفاع اسعار العديد من السلع الاستهلاكية والخدمات.

وفي هذه الاثناء تواصل الحكومة برنامج «خصخصة» القطاع العام الذي يصر عليه البنك الدولي من اجل تقديم مساعدات لمصر.

وستخصص المجموعة الاوروبية (٤٢) مليون وحدة نقدية اوروبية (حوالي ٤٧,٥ مليون دولار) لما يسمى بـ «مساعدة برنامج التحول الى القطاع الخاص في مصر». وسيستخدم المبلغ لـ «المساعدة في تحويل (٩٠) مؤسسة الى القطاع الخاص واعادة تنظيم (٣٠) مؤسسة اخرى»!

وتعتزم الحكومة المصرية تحويل (٣١٤) مؤسسة عامة او مشتركة خلال فترة خمس سنوات (١٩٩٢/١٩٩٧)، الى القطاع الخاص واعادة تنظيمها او الغائها.

■■ الدول العربية...

الديون فاقت الـ ٢٠٠ مليار دولار!

● افادت دراسة نشرت في ابو ظبي ان الهبوط الملحوظ للعائدات النفطية حمل عددا كبيرا من الدول العربية على الاقتراض من الخارج مما جعل الرقم الاجمالي لديون الدول العربية يتجاوز المئتي مليار دولار.

واكدت الدراسة التي اعدتها رابطة المراكز العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتخذ من تونس مقرا ونشرتها صحيفة الخليج الاماراتية ان «مشكلة الديون اصبحت واحدة من اشد المشاكل خطورة التي ينبغي على الاقتصاديين العرب التصدي لها».

واضافت الدراسة ان «مجموع الديون يتجاوز وفق المعطيات المتوافرة المئتي مليار دولار مما يستتبع فوائد باهظة».

وافادت الدراسة ان ديون مصر تبلغ (٤٦) مليار دولار يليها المغرب والجزائر (حوالي ٢٥ مليار دولار لكل منهما) والسودان (٩,٥ مليارات دولار) وتونس (٨ مليارات دولار) وسوريا (٧ مليارات دولار).

واشارت الدراسة الى ان فوائد الديون تشكل حوالي (٤٥٪) من صادرات مصر و (٢٥٪) من صادرات الجزائر وسوريا وتونس والمغرب و(١٠٠٪) من صادرات السودان.

■ لمناسبة الذكرى الـ ٤١ لثورة يوليو ■


● قائد ثورة ٢٣ يوليو، جمال عبد الناصر يسلم عقود التمليك للفلاحين المصريين

■■ الجزائر....

التغييرات الحكومية تؤكد استمرار اتباع الحزم في مواجهة الاصوليين


● عبد السلام بلعيد ●


● علي الكافي ●

● تزايدت سرعة الاحداث في الجزائر بعد التغيير المفاجئ الذي اعلنه المجلس الاعلى للدولة، والذي تضمن تعيين اللواء الامين زروال وزيرا للدفاع خلفا للواء خالد نزار، رجل النظام القوي، والذي بقي عضوا في المجلس الاعلى للدولة.

ومن المعروف ان هذا التغيير «المفاجئ» ليس نهاية المطاف ولكنه يفتح الباب لتغييرات اخرى...

ويعتبر تصعيد الدولة في الجزائر لاجراءاتها الامنية استمرارا للنهج نفسه الذي سار عليه اللواء خالد نزار، اذ ان بقاءه في عضوية المجلس الاعلى للدولة ازال اي لبس حول انتهاء دوره، بل اصبح متوقعا الآن ان يلعب دورا سياسيا اكبر، بل تولي اللواء الامين زروال منصب وزير الدفاع لا يقصد به سوى تدعيم المواجهة ضد التيار الاصولي، واستعادة الدولة لهيبتها في مواجهة الهجمات المستمرة التي يشنها الاصوليون.

وفسر المراقبون هذا التغيير او «التعديل» على انه دخول للجيش الجزائري كطرف رئيسي في المواجهة ضد المتطرفين، بعد ان اصيبت قوات الامن الداخلي بالانهاك، خاصة في ظل الطبيعة الجغرافية الصعبة للارض الجزائرية التي تساعد على انتشار عمليات حرب العصابات، مما يتطلب وجود امكانيات متطورة في ايدي القوات الحكومية في ضوء ذلك، من المتوقع ان تشهد الجزائر تغييرا وزاريا خاصة بعد اعلان الرئيس علي كافي عن اهمية هذا التغيير.

وهناك توقعات بأن يتم الغاء مجلس الدولة وانشاء مجلس جمهوري جديد ويتم اختيار نائبين للرئيس.

ومن شأن تكوين هذا المجلس عدم الوقوع في اي فراغ دستوري خاصة اذا تكررت حادثة مثل اغتيال الرئيس السابق (محمد بوضياف)، وانهاء اي صراع محتمل على قمة السلطة.

وايضا ستساعد تلك التغييرات على اعطاء الحوار السياسي مصداقية وفاعلية خاصة ان الدولة تتحدث عن اهمية انتهاء الحوار السياسي الى نتائج محددة مع انتهاء الفترة الانتقالية الحالية للتوجه نحو انتخابات جديدة وفق شروط جديدة.

وهناك اتجاه يرى التركيز في المرحلة الانتقالية على حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية اولا. بينما يرى فريق آخر ان العمل على استعادة الاستقرار الامني وانهاء كل صور الارهاب تستدعي التركيز، ولا تتطلب انشغال الدولة بأي حوار مع الجماعات الاصولية خاصة ان هناك حوارا قد تم بالفعل مع الجناح المعتدل في جبهة الانقاذ عبر الاتصال بعبد القادر حشاني في سجنه.

وهذه المعطيات تشير الى ان الدولة في الجزائر قررت استمرار اتباع الحزم والمواجهة مع عناصر التطرف، كما تشير الى ان النظام الجزائري يدخل مرحلة جديدة يخرج فيها من اطار النظام السابق للشاذلي بن جديد الذي ادى تردده وعجزه عن التعامل مع الظاهرة الاسلامية الى انفجارها.

■■ تونس...

التنديد باغتيال المثقفين والارهاب الاصولي في الجزائر

● ندد اكثر من ١٦٠ جامعيا ومثقفا تونسيا بموجة الاغتيالات التي يتعرض لها زملاؤهم في الجزائر ورفضوا اللجوء الى العنف في العمل السياسي.

واعرب الموقعون على العريضة التي وزعت في تونس عن تضامنهم مع عائلات ضحايا الارهاب وعن «نبذهم لكل اشكال التطرف الديني وتوظيف الدين لتحقيق المطامع السياسية».

كما نددت العريضة التي كان منصف مرزوقي، رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان، بين الموقعين عليها «باللجوء الى العنف مهما كانت صورته في العمل السياسي».

وعبر الموقعون عن «ايمانهم بضرورة مواصلة الكفاح من اجل ارساء مجتمع مدني ومتسامح يضمن التعايش السلمي لكل التيارات الفكرية والسياسية تحقيقا للمبادئ السليمة للعمل الديمقراطي الصحيح».

■■ الصحراء الغربية...

التصلب المغربي قطع مفاوضات «العيون»

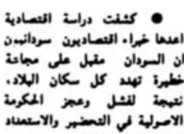
● صرح مصدر صحراوي رسمي في تندوف (اعلى الحدود الجزائرية المغربية) بأن المفاوضات بين جبهة البوليساريو والمغرب التي بدأت في العيون (الصحراء الغربية) «قطعت بسبب التصلب المغربي».

واضاف المصدر ان «قطع» هذه المفاوضات يرجع اساسا الى تغيير رئيس الوفد المغربي الذي تم الاتفاق عليه بين الجانبين وهو مندوب المغرب في الامم المتحدة احمد السنوسي، بشخصية اخرى هي حاكم سابق محمد الشيخ وهو من اعيان الصحراء الغربية.

واوضح ان هذه المفاوضات التي جرت تحت اشراف الامم المتحدة كان هدفها ايجاد تسوية بشأن معايير تحديد الناخبين الصحراويين الذين يحق لهم التصويت في الاستفتاء على حق تقرير مصير هذه المستعمرة الاسبانية السابقة المقرر اجراؤه قبل نهاية العام الحالي.

■■ السودان....

نقمة شعبية ضد سياسة الحكومة الاصولية


● عمر البشير ●

● كشفت دراسة اقتصادية اعدها خبراء اقتصاديون سودانيون ان السودان مقبل على مجاعة خطيرة تهدد كل سكان البلاد، نتيجة لفشل وعجز الحكومة الاصولية في التحضير والاستعداد للموسم الزراعي الحالي.

اوضحت الدراسة انه حتى هذه اللحظة لم يتم توفير التمويل اللازم لشراء مدخلات الانتاج الزراعي، ولم تبدأ بعد عملية التحضير للموسم الزراعي الحالي، وان الجوع في السودان ليس في ريفه فحسب، بل في داخل الخرطوم العاصمة، خاصة في ظل الارتفاع الجنوني لاسعار السلع الاساسية.

وفي هذا الصدد تلاحظ موجة الانتقادات الشديدة التي بدأت توجه ضد سياسات الحكومة الاصولية من الاتحادات ومؤسسات وافراد محسوبين على الحكومة.. والى جانب التململ الذي يسود الاوساط الشعبية والطلابية والذي نجم عنه تظاهرات محدودة في العاصمة الخرطوم، بدأت حركة نشطة وسط العمال تعبر عن سخطها واحتجاجها لارتفاع الاسعار وصعوبة الحياة المعيشية.. وقد صرح رئيس اتحاد عمال السودان «بأننا لا نريد ان يتحول السودان الى زائير اخرى، وان يحمل الناس العملة بالجوالات من اجل شراء بضع سلع اساسية».

وشهدت اسعار الدولار بأسواق الخرطوم في السوق السوداء ارتفاعا كبيرا مقابل الجنيه السوداني تراوحت الاسعار بين ٢٦٥ و٢٧٠ جنيها للدولار، ومن المتوقع ان يصل سعر الدولار نهاية الشهر الحالي الى ٣٠٠ جنيها!!

من جهة اخرى اكد التقرير السنوي الصادر عن منظمة العفو الدولية بشأن حصيلة حقوق الانسان للعام المنصرم ١٩٩٢ ان انتهاكات بشعة لحقوق الانسان في السودان شهدها العام الماضي، والى ان المئات ممن تحوم حولهم شبهة معارضة الحكومة يلقى بهم في غياهب السجون دفعة واحدة، بما في ذلك المعتقلون السياسيون وان معظم المشكوك في ولائهم للحكومة يجري اعتقالهم دون توجيه تهمة او عقد محاكمة لهم، ويظلون على هذا الحال اسابيع وشهورا، كما تجري عمليات تعذيب في اماكن تسمى «بيوت الاشباح».

مع الكتب

حول ثلاثة كتب للدكتور علي الراعي

الكتابة بالدم والدموع

*** الكتب «الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري» و «فنون الكوميديا من خيال الظل الى نجيب الريحاني» و «مسرح الدم والدموع - دراسة الميلودراما المصرية والعالمية» ***

● بقلم: فاروق عبد القادر - القاهرة ●

هذه كتب ثلاثة هامة للدكتور علي الراعي. صدرت طبعاتها الأولى في سلاسل شهرية في البداية. وقد احسن ناشرها بجمعها معا، وكتب لها صاحبها تقديما بعنوان «كشف حساب» تحدث فيه عن الاستقبال الذي لقيته حال صدورها، والآثار التي يعتقد انها احدثتها في واقع المسرح المصري والعربي.

الكتب هي: «الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري» صدرت طبعته الأولى في نوفمبر ١٩٦٨، و «فنون الكوميديا عن خيال الظل الى نجيب الريحاني» صدرت طبعته الأولى في سبتمبر ١٩٧١، ثم «مسرح الدم والدموع - دراسة في الميلودراما المصرية والعالمية» صدرت طبعته الأولى في يناير ١٩٧٣.


● علي الراعي ●

ولعل اول ما يجمع بين الأعمال الثلاثة هو ايمان صاحبها بالشعب، وصدق ابداع الفنان، وصاحب الحق في الرسالة التي يتوجه اليه بها، وان فنونه.. وان بدت خشنة جافية - كنز على المبدع ان يعرفه ويفيد منه - هذا الإيمان هو ما قد خطاه الى دراسة فنونه في الارتجال والكوميديا والميلودراما، ينفض عنها غبار الإهمال، او الزراية والاستخفاف، فيجلوها ويقدمها للقارئين.

في الكتاب الأول يستخلص لنا من قبضة العدم عددا هائلا من نصوص المسرح المرتجل، كما عرفته مدن مصر وقراها في العقدين الاولين من هذا القرن، وظلت بقاياه متلكئة زمنا طويلا، وترك اثاره على فنون المسرح حتى اليوم، صحيح انه «فن ساذج» قليل القيمة الفنية والادبية، ولكنه - مع هذا - يملك شيئا لا يملكه المسرح المكتوب، ذلك هو عطاؤه الوافر للمتفرج، واحتفاؤه الزائد به، ومنحه الفرصة للفنان المؤدي كي يتحول الى فنان خالق، ثم بساطته المتناهية، وقبول التمثيل في اقل الاماكن تجهيزا وبأقل التكاليف، وهذه كلها ميزات يحتاجها مسرحنا العربي في المرحلة الحاضرة من مراحل تطوره...».

في الكلمات الاخيرة من الاقتباس السابق جامع ثان بين هذه الأعمال، ان صاحبها لا يغفل - لحظة - عن حال مسرحنا، وهو حين يبحث في ماضي هذا المسرح فإنما من اجل حاضره ومستقبله، بعبارة اخرى: ان الدكتور الراعي لا يقدم دراسات «اكاديمية» معزولة، مكتفية بذاتها، بعيدة عن همومنا، وواقفة هنالك، لكنه يبحث وينقب، ويزيح الاتربة والركام، كي يجلو ما يراه نافعا لنا، هنا والآن.

ونهاية الدراسة التي يقدم بها نصوص هذا المسرح المرتجل يطرح السؤال: كيف نفيد من هذا كله كي ندعم مسرحنا؟ ثم يقدم الجواب: «ان حقائق المواسم المسرحية في السنوات الثلاث الاخيرة، ابتداء من ١٩٦٦، قد اثبتت شدة حاجة جماهيرنا الى المسرح السياسي.. (فهي) تشعر ان المسرح مكان طبيعي لعرض المشاكل السياسية والاجتماعية، ومناقشتها والمشاركة في ايجاد حلول لها، وصيغة المسرح المرتجل، - بما تحويه من حيوية التجدد، وما تتيحه من استناد مباشر الى وقائع الحياة والانظمة الاجتماعية، وما تشجعه في الجمهور من اشتراك في صميم العرض المسرحي، كل هذه الصيغات جديرة بأن تحول المسرح السياسي الى صيغة مسرحية نابضة، بل ملتهبة، نستطيع من ورائها ان نضمن التدفق والجدة والاصالة الحقيقية لعروضنا المسرحية»..

ذات التوجه يعبر عنه المؤلف في نهاية كتابه الثالث عن الميلودراما: «بعد ان قدم عرضا وافيا لتطور هذا الفن الخشن من فنون المسرح، في الغرب، وفي بلادنا، وتقييما لكل ما ينطوي عليه من عناصر السلب والايجاب، يتوجه بالدعوة الى كتاب مسرحنا بألا يترددوا في استخدام فن الميلودراما لعلاج القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يزخر بها عصرنا.. وانهم بهذا يخدمون قضية المجتمع وقضية الانتشار المسرحي معا، فان اعمالا ميلودرامية تقدمية المضمون كفيلة بأن تشعل خيال الجماهير، وتجعلهم يلتفون - في وقت واحد - حول قضايا المجتمع وفن المسرح، واذا كانت الميلودراما قد خدمت المسرح البرجوازي بان وفرت له كتابا وخلقت له تكنيكا وضمنت له جماهير متحمسة، فانها - بالتأكيد - قادرة على ان تفعل هذا واكثر منه لمسرح يوجه لخدمة الشعب ويعبر عن روحه وآماله، وستكون هذه بداية لمسرح شعبي فعلي..».

استاذ الدراما والمسرح يعرف جيدا انه ليس ثمة شيء مجاني، لا شيء يكتسب حقه في الوجود بغير «وظيفة» يقوم بها، وهو حين ينصرف الى دراسة موضوع ما، فلا بد ان تكون لها وظيفة تؤديها في سبيل نهضة المسرح الجاد، الذي كان هو نفسه مسؤولا عن رعايته في بلادنا سنوات متصلة، والذي لم يكف يوما عن الاهتمام به: دراسة ونقدا وتعريفا وترجمة.

واهتمام المؤلف بمسرح الشعب لا يعني انغلاقه عليه وانعزاله عن المسرح في العالم. وهذا هو الجامع الثالث بين هذه الأعمال، هو - في كتابه الأول - يقدم عرضا ومناقشة لجهود عدد من فناني مسرح الارتجال في الغرب: جوان ليتلوود وجوليان بيك وجوديث مالينا وجيم هينز وكيث جونستون، ومن ورائهم جميعا نبي المسرح المجنون انتونين أرتو. وفي كتابه الثالث يتابع تطور فن الميلودراما منذ احداث الثورة الفرنسية وما قبلها. حتى كتاب المسرح الأمريكي في الثلاثينيات والاربعينيات من هذا القرن، ويرتحل وراءه من فرنسا الى انجلترا والمانيا ويقف وقفة متأنية عند «ملك الميلودراما البرجوازية دون منازع، الكاتب الفرنسي جيلبرت بيكسير يكور (١٧٧٣ - ١٨٤٤) الذي اطلق عليه معاصروه لقب «كورني الميلودراما وامبراطور البولفار..»..

وقد اعلن بيكسير يكور عن هدفه وخص فنه في وقت واحد حين قال: «انا اكتب لمن لا يقرأون»..

وهو هنا على النهج الصحيح: دون انبهار او استلاب، تدرس تجارب فناني المسرح في الغرب، وننظر في الحلول التي ابتكروها لمشاكلهم، لا لكي ننحلها «وقوع الحافر على الحافر»، بل نستلهمها ونحن نفكر في حلول المشاكل التي تواجهنا نحن في سبيل انهاض مسرحنا العربي من عثراته وجموده وترديه.

وعندي، فإن الكتاب الثاني من هذه الثلاثية عن «مسرح الشعب» هو الأقرب للفكر والوجدان، هنا دعوة شاملة لأن نقطع ارض الكوميديا من مصر المملوكية الى بداية مسرحنا المعاصر.

يلتقط المؤلف الخيط من بدايته: من مقامات «بديع الزمان».. وتلميذه «الحريري»، ويرى فيها مسرحيات جنينية اجهضها الواقع الذي يحرم التمثيل فاكتفى اصحابها بأن يجعلوها على الورق، تاركين للراوي او للخيال ان يقوم بدور الممثل، ثم كان من نصيب «ابن دانيال» المصري، حكيم العيون المقيم الى جوار «بوابة الفتوح».. ان ينقل المقامة خطوة نحو المسرح: من الراوي الفرد الى ظل الشخصيات مجسدا على ستارة مضيئة. وترك «مسرح الظل» اثره في اتجاهين يتبادلان التأثير: الفصول المضحكة التي عرفتها البيئات الشعبية في الريف والمدينة منذ اوائل التاسع عشر (الكتاب الأول)، ثم فن «الاراجوز» الذي قام بدوره حين انحسر خيال الظل: ساخرا، ذا لسان لاذع وصوت له فحيح، طيب القلب محبا للمرح، ضعيفا امام جمال النساء ودموعهن، ما اسرع ما تمتد يده الى عصاه ان حيره الأمر. ان شئت ان تعرف عمق الأثر الذي تركه الاراجوز في الوجدان المصري انظر الى النجاح الذي حققه كل من علي الكسار ومحمود شكوكو وعبد المنعم مدبولي، كلهم اخذ عنه شيئا او آخر.

على ان اثمن ما في هذا الكتاب، وما سيبقى امدا طويلا، هو تلك الفصول التي يقدم فيها المؤلف - للمرة الأولى آنذاك - دراسة تحليلية شاملة ودقيقة ونفاذة لأعمال اثنين لعبا في تاريخ المسرح المصري وتطوره دورين هامين: علي الكسار ونجيب الريحاني.

لقد ولد الكسار في حضن التمثيل المرتجل: في احدى ليالي ١٩٠٧ كان يؤدي دورا صغيرا امام جمهور محتشد في «مولد السيدة زينب»، واذا بواحد من المتفرجين يصفر اثناء تمثيله، فتناوله الكسار بالنكات والتعليقات الفكاهية اللاذعة، وقامت مباراة حامية بينه وبين المتفرج دامت ساعتين وسط تشجيع الجمهور واستحسانه.. من يومها عرف الكسار طريقه الى هذا اللون النادر من فنون التمثيل، الذي يعتمد على ممثل يجمع القدرة على الخلق والقدرة على الأداء والقدرة على معرفة جمهوره، انه مؤلف وممثل ومتفرج معا في ان واحد.

واذا نحن اتفقنا على انصاف «بربري مصر الوحيد» فان المشكلتين المتعلقتين بمسرحه تحلان على الفور، المشكلة الأولى هي القناع الذي اصر على ارتدائه من ١٩١٦ حتى اعتزاله اواخر الاربعينات، قناع البربري عثمان عبد الباسط هذا قد حرمه - في نظر البعض.. من التطور بفنه الى شخصيات اخرى (كما فعل الريحاني مثلا)، لكن جوهر موهبة الكسار كامن في اللون الذي خُبِئ له: «الكوميديا ديللارتي»، وهذه تقوم على اساس الشخصيات الثابتة او الاقنعة. المشكلة الثانية هي: هل يمكن لكوميديا الكسار ان تعود؟ والجواب: انها لا يمكن ان تعود الا اذا تغيرت النظرة الى الممثل من مجرد فنان مؤد الى فنان خالق.. «اذ ذاك يقوم مناخ فني نستطيع معه ان ننظر في منهاج علي الكسار الفني لنحدد اي طريق نسلك لنفيد منه..»، المهم ان يبقى

● تتمة من صفحة ١٥ ●

الشرطة تبيد ٦١ نسخة من ديوان شفيق حبيب عن «طريق الخطأ»!



● اتضح للشاعر شفيق حبيب الذي برأت «مركزية» حيفا ساحته تماما، ان الكتب التي صودرت منه وعددها ٦١ كتابا قد ابيدت عن «طريق الخطأ»، كما ابلغه ضابط الشرطة من شرطة عكا.

وكانت الكتب وهي نسخ ديوانه «العودة الى الآتي» موضوع مقاضاته صودرت من بيته ومن مطبعة الحكيم في الناصرة. ولما طالب الشاعر حبيب باستعادتها استنادا الى قرار مركزية حيفا بتبرئة ساحته من لائحة الاتهام التي قدمت ضده في حينه اتضح له انها ابيدت. اما مسؤولو الشرطة فوعدوه بفحص ملابسات حدوث ذلك!

وعلمت «الاتحاد» ان الشاعر شفيق حبيب يجري اتصالات مع محاميه افيغدور فيلدمن لاتخاذ الخطوات القانونية اللازمة.

العدد الثاني من «الشرق»

● صدر العدد الثاني من «الشرق» - عدد نيسان - حزيران ب ١٢٨ صفحة يزينها غلاف هو مشهد من احدى مقامات ابي القاسم الحريري.

يحتوي العدد على مواد متنوعة تمتد من «تطور المقامات في الأدب العربي» حتى «الى كل بستاني» وهي من الشعر المترجم للشاعر الألماني جونتر جراس.

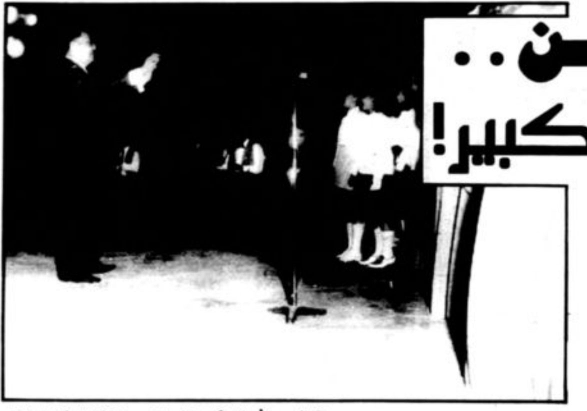
وفي العدد قصائد لعدوان علي صالح وايمن اغبارية وعلي قودة ونظير شمالي والياس جبور وسليمان العيسى (سوريا) ومالك صلالحة. وبين مواد المجلة جملة من القصص القصيرة بينها المترجم لفرانز كافكا والقاص العبري يتسحاق اورباز، ومقابلة مع الشاعر احمد طاهر يونس من عارة ودراسة عن «جبران في عالمه الفكري والادبي» لفتح خوري.

«صنائع» - نشرة.اصدار: لجان العمل الدمقراطي، كتلة التقدم الطلابية، منظمة الشرارة

● «نشرة «صنائع» الموجودة بين يديك هي انعكاس لتجربة سياسية جديدة بادرت اليها بعض الأطر السياسية والنشيطين الفلسطينيين والتقدميين الاسرائيليين في الجليل وحيفا والقدس» - هذا ما جاء في تقديم النشرة التي احتوت على جملة من المقالات والأخبار.

ومن المواد المنشورة مادة عن «الحوار الطلابي الشامل وتعزيز دور لجنة الطلاب العرب» وذلك بناء على التجربة في الجامعة العبرية في القدس. وهناك نقل لوقائع وانطباعات رحلة الى قرى الحولة المهجّرة.

حكمت شاهين.. نبذة صغيرة.. عن فنان كبير!


● المرحوم الأستاذ حكمت شاهين يقود جوقة انشاد طلابية وفرقة موسيقية في سنوات السبعين ●

● بقلم: الياس بطرس شاهين – معليا ●

● توفي المرحوم الموسيقار حكمت شاهين يوم الاثنين ٩٣/٧/١٢ في مستشفى «رمبام» في حيفا وجرى دفنه يوم الثلاثاء ٩٣/٧/١٣ في مسقط رأسه في قرية ترشيحا في الجليل الأعلى.

لقد شيعه حشد كبير من الأهل والأقارب والأصدقاء والمعارف ورافقوه الى الجناز في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في ترشيحا، وبعد الجناز القيت كلمات الرثاء في باحة الكنيسة التي طالما ردّدت ترانيمه الشجية وشنّفت آذان الحضور الحانه ونبراته العذبة.

كان عريف التأبين الأستاذ الياس شاهين فألقى للجمهور المحتشد نبذة شخصية عن حياة المرحوم حكمت شاهين المكنى «ابو النجيب» جاء فيها:

ولد حكمت شاهين عام ١٩١٥ لابوين قرويين في قرية ترشيحا في الجليل الأعلى ونشأ في حضن والده المرحوم نجيب شاهين المعروف بلباقته وقدرته اللسانية واليدوية فكان «قردحيا» مجيدا وكانت سكينته معروفة في فلسطين كلها. ومرئما مشهورا ومطربا محبوبا بحضوره وصوته الشجي وكان اول من احضر العود الى قرية ترشيحا بل الى قرى الجليل الأعلى كلها في العهد التركي.

ترعرع حكمت في عائلة ملزها الايمان ومحبة الناس وخدمة المجتمع اضف الى ذلك المواهب الفنية التي حباه الله بها من صوت شجي عذب وحضور انيق جميل. فرضع الموسيقى والفن منذ نعومة اظفاره وفي حجر بيته الريفي القروي.

تعلم في سنواته المبكرة في مدرسة القرية ثم ارتحل مع شقيقه نصرت شاهين الى حيفا واخذ منه العزف على العود والتحق بكلية الروم الكاثوليك في حيفا حيث انهى دراسته الثانوية.

بعد تخرجه من المدرسة الثانوية دخل في سلك الأعمال في بلدية حيفا عام ١٩٣٤ فعمل محاسبا عاما للبلدية تحت رئاسة شبتاي ليفي. وحصل على منصب مرموق آنذاك. وبقي في عمله حتى عام ١٩٤٨.

وفي الثلاثينات خلال سكناه في مدينة حيفا لم ينس ربة الفن فالتحق بالمعهد الموسيقي الشرقي في حيفا بادارة الموسيقار العلامة سليم اليبروتي فلمع في حقل الفن وعمل مدرسا موسيقيا في المعهد ذاته فعاشر الموسيقيين الكبار امثال حنا الرومي (حليم الرومي) ورياض البندك مؤسس الفرقة الفلهارمونية السورية وفيلمون وهبة، وكان على علاقة طيبة وحميمة مع الموسيقار رياض السنباطي الذي وفد الى فلسطين آنذاك للتسجيل في محطة الشرق الأدنى في يافا. كما توطدت علاقته مع زكريا احمد الذي كان من اوائل الملحنين لأم كلثوم وايضا مع الأستاذ احمد الحفني مؤسس المجلة الموسيقية المصرية.

التقى المرحوم حكمت الفنانين الكبار ونذكر بالذات الاستاذين زكريا احمد والموسيقار محمد القصبجي اللذين استدعياه لحضور التحضيرات – البروفات – عند ام كلثوم وخصوصا اغنية «رقّ الحبيب».

ان هذه اللقاءات تركت اثرها عند الملحّن والموسيقار حكمت شاهين فانعكست عليه في الحانه وتميزت في اتجاهه بما يسمى «الحضارية الموسيقية المصرية».

بعد قيام الدولة عمل حكمت شاهين مدرسا موسيقيا في المدارس الابتدائية ودار المعلمين فالتحق بدورات تربوية لتأهيله المهني فانشأ النوادي المدرسية الموسيقية واخذ يعلم الأفراد والفرق المختلفة في القرى والمدن المجاورة لسكناه.

لم يقتصر عمله على التدريس الموسيقي فحسب بل تعدى ذلك الى تأليف مئات الأناشيد والأغاني والموشحات والمعزوفات الموسيقية. ان كتبه ومؤلفاته تملأ الكراسات وهي مدونة بالكلمات والنوتة الموسيقية. وقد ألّف وكتب من اجل الفن ولم يسع الى تجارة او ربح يذكر من وراء تأليفه وعمله الفني – لكن نجله الأكبر نجيب شاهين يسعى الى جمع مؤلفات والده وطبعها بصورة علمية للمحافظة على تراث والده.

لم يقف نشاط حكمت شاهين على اناشيد وموشحات فحسب بل عمل جادا في آخر سني حياته على تأليف كتاب تربوي موسيقي فزار معاهد موسيقية اوروبية وامريكية واخذ عنهم الكثير في سبيل تطوير التعليم والتربية الموسيقية الشرقية وترك وراءه عملا ضخما ما زال قيد الطبع.

لا يسعني في هذا المجال الا ان اشير الى انجاله. فنجله البكر، نجيب شاهين اخذ عن والده الموهبة الموسيقية فاختص اخيرا في مهنة صنع العود ويعمل جادا لتطوير هذه الآلة كي تتمشى مع مستوى الآلات الغربية التي اخذت الكثير من العرب. ولتبقى محافظة على اصالتها الشرقية..

اما نجله الثاني سيمون شاهين فهو معروف بموهبته الفنية كموسيقي وعازف وباحث في الموسيقى الشرقية ويتمتع اليوم بأرقى الدرجات في العزف على العود والكمان الشرقيين.


● المرحوم الأستاذ حكمت شاهين يقود فرقته الموسيقية في سنوات الستين ●

● من احدث الصور التي التقطت في جلسة خاصة للمرحوم ●

كلمة عن فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية

● بقلم: الموسيقي الاستاذ حكمت شاهين ●

(نشرت بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣)

● ان الموسيقى في حقبة هذا الزمن علم وفكر وروح، فعلم تتناقله الشعوب كل بلغته، وفكر ينسي الانسان همومه ويفرج غمه، وروح تطرب الانسان وتهذب اخلاقه، اما الموسيقى في عصرنا الحاضر فهي من اهم وسائل تكوين شخصية الانسان المتكامل.

اما انا اذ اتحدث اليوم عن الموسيقى وفرقة الموشحات والغناء في بلدنا «ترشيحا» فيسعدني جدا ان احيي القائمين على ادارتها واعضائها واخص بالذكر الأستاذ نسيم دكور الذي يبذل كل غال وثمين في تقدم هذه الفرقة ولاحياء هذا الفن قبل زواله. فالموسيقى العربية في العقدين الأخيرين لا توحي لا بعلم ولا فكر ولا روح، انها ضجيج وجدت لازعاج هذه الصفات الثلاث.

اما كلمتي في هذه المناسبة السعيدة فأقول عندما طرحت فكرة تكوين هذه الفرقة، دعيت للإستشارة وطلب مني المساهمة الفعالة في انجاحها وتقدمها، فقدمت للفرقة برنامجا مرزعا من الأغاني والموشحات كنت قد حضرته لفرقة الانشاد في البيت المسيحي بحيفا.

وخلال العرض الأول للفرقة والذي اقيم قبل ثلاث سنوات في ترشيحا، دعيت لحضور هذا الحفل الشيق والذي كان منسقا تنسيقا فنيا براقا ومرتبا، ولاحظت بأن الحشد الكبير من الجمهور الذي حضر الحفل، كان مستمعا، مصغيا، متذوقا ومنسجما مع الغناء والموسيقى. وفي نهاية الحفل، طلب مني التعليق على ما شاهدته فقلت: ان هذه المبادرة الموسيقية والانغام الشجية التي استمعنا اليها في هذه الامسية اللطيفة نادرة الوجود في مجتمعنا العربي وقلما توجد في اي بلد آخر في الشرق الأوسط والسبب في ذلك يرجع الى ان كل المنشدين والموسيقيين هم جميعا ابناء بلد واحد تربطهم رابطة الأخوة والتفاهم.

امل ان تدوم هذه المسيرة بالرغم من المشقات ومن عناصر غير ايجابية طالما عملت على احباط هذا العمل السامي. واني اخيرا اتقدم بالشكر لجميع افراد الفرقة من عازفين ومنشدين وادارة واخص بالذكر اهل بلدتي ترشيحا على دعمهم وتشجيعهم في احياء هذا التراث الموسيقي الأصيل، والله ولي النعم والتوفيق.

(فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية تشكر الموسيقي حكمت شاهين ابن ترشيحا وتتمنى له عطاء موسيقيا مستمرا وحياة سعيدة وطول العمر)



اكستازا

● الموسيقى هادئة تبحث في النفس هدوءا شبيها بهدوء ما قبل العاصفة. الطائرة ستنطلق، ستحلق بنا في عالم الفنطازيا والخيال والمغامرة والرهبة. شدوا الاحزمة.

اخي المشاهد.. صديقي الجمهور.. اذا لم تتح لك فرصة لتجريب هذا الشعور الغريب الذي ينتابك في هدوء ما قبل العاصفة قبل انطلاق الطائرة، ربما لانك تخاف الطائرات والمجهول، وربما وهذا هو الارجح، لانك لا تملك مالا للسفر في طائرة، فهتنئا اقترح عليك ان تجرب هذه المشاعر قبل بداية عرض مسرحية وبخاصة اذا كان توقعاتك كبيرة عنها مسبقا، وعلى الاخص اذا كان العرض هو عرض افتتاح والدعوة موجهة اليك مجانا. تذكرة طائرة مجانية في ليلة دخلتك المسرحية.

انها لحظات توتر لا تقل عن توتر العروسين البكرين (من بكارة) في ليلة دخلتهما وهما يواجهان اعنف لحظات المشاعر من المواجهة، الاصطدام، الاختراق والهبوط المفاجىء وعاليا يحلقان مع طائر التزاوج النفاث ليصلا الى سماء الاكستازا..

ركاب الطائرة الجالسون من حولك في قاعة العرض، منذ لحظة دخولهم الى القاعة – الطائرة – حتى لحظة اختيارهم لاماكنهم، وصمتهم او حديثهم الهامس يشدك قدما الى لحظة الانطلاق العجيبة نحو رحلة الترقب والتشوق والخيال، رحلة الى عالم الابداع، نهايتها محطة رائعة اسمها الاكستازا.. هل زرت عالم الاكستازا عزيزي المسافر.. المشاهد.. الجمهور المحلق في الاعالي؟!

شدوا الاحزمة.. وصلنا عالم الاكستازا.. ها نحن نقترب من نهاية العرض.. سوف نهبط بكم بامان الى واقعكم اليومي.. الى حياتكم العادية. هاكم معنا في نهاية سعيدة لعملنا..

نرجو ان تكونوا قد استمتعتم معنا في هذه الرحلة.. الرجاء تدوين ملاحظاتكم ومشاعركم على دفتر المدعوين عند مدخل القاعة.. لماذا لا تتحركون من اماكنكم؟! الرجاء اخلاء الطائرة – المسرح – فورا، لان دفعة جديدة من الركاب تنتظر في الخارج للمشاركة في رحلة الطيران للعرض الثاني..

والى اللقاء في رحلات قادمة...

عندما يأتي السلام

● بقلم: عبد السلام محمد طه ●

● قارب الانسانية يئن تحت وطأة الألم.. يهتز بين امواج الحروب الصاخبة، والراية المخذولة تتمزق فوق السارية المكسورة، والشراع يسير، يشق عباب الدماء نحو ضفة النهاية المحتومة، ويمضي في خيبة امل نحو جزيرة الظلام عصر تفوح منه رائحة البارود، هذا العصر..

زمن تلفع وجهه عمامة الدخان الخانق، هذا الزمن.

السماء تلتصق بالأرض، والفسحة الإلهية، من النور بين الاثنين يعتريها ذبول وشحوب، قبلة شيطانية عنيدة تمتد من فوهة البندقية كي تعانق الأمل البشري في العيش بحرية وصمت كئيب يلفع ترنيمة الحب! صمت لا يقطعه سوى صراخ اشد كآبة هو صوت انين الضحية. هوس اسمه الحرب. جنون سادي يرتسم في العيون البشرية ومنجل خريفي جامح النظرات يلف انيابه على خاصرة الزهور الربيعية. وضحكة هستيرية تطوف بين جثث الصرعى في كل مكان، تعربد منتشية بخمرة الدماء الطرية، دماء قانية هي غلة الناب المسمومة التي غرسها خفاش الحرب في جسد الكون.

يا لله.. كم يستطيع الانسان ان يحمل من الخطايا على كاهله؟!! كم من الذنوب يقدر هذا المخلوق ان يعصر في بوتقة اطماعه؟؟

جثث مكدسة في لا مبالاة، نظرة امومية مغسولة بالقهر تحجب الشمس عن الانظار، جندي في خوذة حديدية وحذاء طويل العنق يجر قدميه بين ضحايا رصاصة، وفي عينيه تقبع سحابة من الاستنكار..

ترى ما الذي افعله في هذه الحياة؟!!

متى يرحل هذا الغول المأفون الذي يطوف ارجاء عالمنا؟! نافثا وهج دخانه العتيق المزمن في الارواح البريئة.

متى ينتحر هذا المارد المجنون، الذي جاء من خلف المشاعر الانسانية حاملا خنجره المسموم كي يدفنه في طيات احلامنا الخضراء؟!

آه من الحروب.

آه منها. تزرع الأرض رصاصا، تمطرها دماء.. تدفن اعماقها جماجم وتحصدها بعد كل ذلك سنبلة، من قمح دموي.. ملعون زارع هذا القمح؟!! ملعون حاصده.. مسكين آكله..

كل جنود العالم يجتمعون كي يخطفوا دمية من بين يدي طفلة.. كل قنابل هذا العصر تتجمع كي تبني حصارا بين الثدي الحنون وفم الرضيع..

كل الويلات تكالبت كي تخضع فراشة هائمة وتحصد زهرة يانعة وتقتل بسمة رائعة.. اي نذالة!!

ايها السلام..

ايها القديس البهي، النظرات..

ايها الفارس المتسلح حبا..

تعال!

هيا انفض بقايا الموت عن جفونك.. هيا اخلع سلسلة الموت الراقدة فوق زنودك.

هيا اطلق جناحيك في رفرفة جبارة كي تعيد اللحن لأغنية حولتها الحرب نواحا، وتنفخ الحياة في شريان قلب الدمار عنفوانه رمادا.. اؤمن انه سيجيء.. اجل فحقي ان اومن برسالته المختبئة وراء الضباب الصباحي القادم.

آمنوا معي يا اخوتي بهذا النور.. آمنوا بالسلام.. لأنه آت. صبرا، هي انفاسه تلك التي يسري دفؤها في اشراقنا. هي لمسته الحانية تلك التي نحسها تجري في عروقنا.

وعندما يأتي السلام يذوب الثلج عن جناحي عندليب سجين، وتذوي مسحة الألم عن وجنتي طفل حزين، وتبدأ الخليقة من جديد.. بآدم جديد اسمه السلام.

لحظات قليلة ويتحطم جبروت المارد المهووس ويُبنى له نصب تذكاري في الركن المظلم من الحديقة..

ما ذاك النور الساطع القادم من بعيد؟

ما اجمله.. انه الزائر الجديد، اجل انه ات ات.. ها هو ذا، اني المح ابتسامته العذبة فلأسرع كي اسير في موكبه الخالد.

وانتظروني فلدي معكم حديث مكمل، عندما يأتي السلام.

(كابول)

في طريقي الى البحر

● بقلم: يوسف راسم جبارة ●

امشي اسير ولا ادري ما المصير!!
اغوص في هذا الظلام العسير
اعوم في هذا البحر الكبير
اصطدم بكل حجر صغير
اجابه الأمواج
ولكن هل يا ترى من هدف بشير؟
وهل سأصل شط الأمان بعد تعب مرير؟!!

(الطيبة)

الغابة المسحورة

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

● شقت عيناي فجرا جديدا، واذابت دموعي خوفا كبيرا في ينابيع التجربة والاقدام.. تحسست وجنتيها فابتلت يداي بالدموع.. تحركت احاسيسي وصلب خوفي، خفت منها لأنها تحمل على أغصانها الصقور والبلابل، الفراش والنحل، الاسد والنعامة.

نظرت اليها من الأسفل، فوجدتها ضاربة في الأرض، يابسة العنق، تلتف حول جذعها حلقات الزمان السوداء.. ارتفعت رويدا فتحلت من اغصانها الكبيرة وثمارها



اليانعة والاخرى الفاسدة. اطلقت العنان لعيني، فالتقينا بحشرات كثيرة، وزواحف سامة، وصقور جارحة وثعالب ماكرة. رأيت العصفور الصغير يصلب والتغاريد تُخنق.. رأيت الخوف يذهب شجاعة الأسد، ويسلب هيبة الفرس، ذلك الخوف من الاقدام والتجربة في ميادين الغاب السحري..

نعم، احترت: فأخذت اتخبط هنا وهناك، اريد ان ارتاح، واعرف ما يدور حولي. كنت اسأل الأشجار من حولي، والقمر والشمس من فوقي والأرض من تحتي! الا ان الجميع اجابني بالصمت!!

تأملت من حولي مرة اخرى فرأيت شجرة تحيط بها الأسلاك والاشواك: تلتف على معصميها حلقات حديدية مخيفة، ترفع يديها، تدمع من العينين، ثغرها جميل الا انه مشوّه. خدودها رائعة الا انها مجوكة.. ولسانها ما زال ناطقا.. رأيتها ترفع رأسها الى السماء لكي تنادي العالي.. تنزل رأسها بالأرض وتبتسم ابتسامة مختلطة بالانتصار والفخر..

خفت في البداية من اقتحام ذلك الهيكل العظيم. فبدأت بتحسس ترابها فكان رطبا.. رفعت عيني الى سمائها فارتطمنا بصقور حديدية مخيفة.. وبعد ذلك امسكت ساقها فصرخت صرخات خرساء، هزّت الغاب من حولي، عندها خفت من الصقور لئلا تأتيها ومن الثعالب لئلا تدّعي زيارتها، حتى من البلابل لئلا تغرد في مأتم الأرض الحمراء.

لم افهمها جيدا! شجرة غريبة ضربت جذورها عميقا، امتصت كل الألغاز، والاسئلة! اتخذت الاشارة وسيلة لكي افهمها، والعقل لكي احسها، واليدين لكي اعيش معها.. فلم افهم.. قررت ان انزل ميادينها لكي أشرب من انهارها، وأكل من معرفتها، واقرأ كل رسالة مجروحة والمس كل قهر صنعه صاحبه، واستنشق كل عبرة كتبتها يد الله على هذا الغاب.. قرأت وفهمت.. حاولت استطلاع العمق فأخذت القليل.. اردت الكثير فرحت إشق نهارا جديدا لكن ذلك كان عند الظهيرة، نظرت الى الشمال، واليمين فرأيت البلبل يبكي والحمامة تضحك، والصقر ينزف، والنعامة تترأس العرين، والاسد ينزل رأسه بالأرض.. منظر غريب حقا!!

فعلا انها غابة ضربت بعصا سحرية اصابت الصميم، سحقت بها كل المفاهيم وسقطت الادوار، وكسّر المسرح متحولا الى قفص مغلق!!

سألت البلبل عن سبب بكائه فلم يجبني سوى انه اشار الى حنجرته فوجدتها مكبّلة بالقيود، سألت الحمامة عن سبب ضحكها الغريب فأشارت الى ظهرها فوجدتها قد تركت الزيتونة واصبحت طليقة. نظرت الى الصقر فأشار الى منقاره المكسور، واظافره المهشمة.. اسقطت عيني فرأيت النعامة في عرين الاسد، وهو يفترش الارض الشائكة.. فعندها لم احتج الى السؤال، لأن الجواب كان متجسدا امامي، والحقيقة تنزل من عيني على شكل قطرات ماء ساخنة، رفعت رأسي لأطلب النجاة.. فوجدت السماء ملطخة بدماء النهاية، لم يتبق الا القليل القليل، اردت مرة ثالثة ان اشق نهارا آخر ليذهب الظلام من حولي، لكي اجهض الليل عند بدء تكوينه، واعود لأعيش المرحلة الثالثة بين احضان ذلك اللغز الذي ذابت صرخته بصرخة النهار الثالث، وصرختها صهرت بصرخة الأرض وجميعا توحدوا ليشقوا نهارا جديدا، وعندها يسمر الغاب وتتفتح ازهار الحياة واولاد الايام، ويفك السحر عن ذلك الغاب الغريب، وتعود لتضحك البلابل وينوح الحمام، وتحلق الصقور، وتفتح بوابات الدنيا امام اولادها.. وتزول لعنة القدر عن هذا الغاب الغريب المختلف عن ذلك الغاب الصغير الذي احتضننا به امهات ينبعن حنانا وعلما وتربية.. يقدمن الاقلام لكي تخط المستقبل، وعقولا تنير الطريق امام الآخرين لأرى نفسي اليوم جزءا من هذا الغاب الذي نزلته اليوم وفهمته الساعة - فهمته بسرعة لأنه كتاب جذاب.. قرأته في لحظات معدودة.. فرأيت فيه القلم يتقدم لحظة الورقة ويزفان الى مدرسة الحياة لينجبا عقولا متكلمة، وقلوبا قوية عارية من كل خوف واديا ساميا يهدم كل شوك يعثر عليه بين ظلمات الغاب ويفك السحر عن هذا الغاب وتعود الازهار تتراقص والاشجار تحضن التغاريد والليث يزأر والبلبل يغرّد والعصفور يزقزق..

رسالة من دمي

● بقلم: كاظم عثمان الدقروق ●

من دمي ارسل مع قطرات الندى
كلمات للملوك العرب يرجعها الصدى
كلمات الصبر ضاعت في المدى
وفلسطين الاسيرة دنسها العدا
صرخات الثكلى ضاعت في المدى
تنشد الاحباب ليردوا الردى
ضاعت الصرخات على غير هدى
لم تجد من نصير حتى واحدا
اشكر الى الله العلي اوحدا
واناديه مستغيثا ساجدا
ان يهبنا من لدنه المنجدا

(سلليت)

أما آن للفرج ان يأتي؟؟!

● بقلم: لينه احمد قاسم - الناصرة ●

● مشاعر كثيرة تنتابنا في حياتنا، واحاسيس متنوعة تسطو على قلوبنا وتسيطر على عقولنا جراء حدث او مناسبة ما، منها الفرح والحزن والغضب والخوف والتفاؤل وغيرها كثير، ولعل الفرح هو اكثر تلك الأحاسيس ايجابية وانفعها لسلامة النفس وعافية الروح.

نفرح عندما ننجح.. عندما نحقق احلاما او عندما نحصل على شيء نشتهيه، كما نسعد بولادة قريب جديد او زواج آخر، وكما هو معلوم يبحث الانسان عن وسائل عدة للتعبير عما يدور بداخله.

ولا تسل عن فرحة العائلة بزواج فرد من افرادها، فالزواج - وفي مجتمعنا بالأخص - يعتبر من أهم الاحداث التي يشهدها البعض واسعدها.. ولكن الوسيلة التي بها يعبر بعض افراد مجتمعنا عن بهجتهم بالزواج قد يعتبرها البعض مليئة بالمبالغة والافراط لدرجة لا تطاق، حيث تخلو من اي منطق وعقل، ولا اخفي ايماني بأن لكل فرد الحرية فيما يشعر والحق في التعبير عما يشعر، فهذا حق من اقدس حقوق المرء الطبيعية، ولكن وللأسف بعض الناس لا يحترمون مثل هذا الحق.. ويمضون في «الطبل والزمر» محطمين كل الاعتبارات لمشاعر الآخرين واحتياجاتهم، فيرقصون ويغنون ويصرخون ويهللون وتزعج اصواتهم الأرض والسماء، ولا يعرفون ليلا ولا نهارا.. وتتزعزع الآذان وتدور الرؤوس وتقشعر الأبدان وتنتفخ الأجفان ويصبح عقلك لا يفكر الا في موعد الخلاص واقتراب الفرج.

اما الكارثة الحقيقية فتتجلى اذا شاءت الأقدار وحلّت بذلك اليوم ولم تجد الا فترة الامتحانات لتحط فيه، وتستعيذ بالله وتتحلى بالصبر وتكرّس قواك العقلية للتركيز في سطور الكتاب فلا تبرح افكارك تشرد من جديد.. وبعد جهد جهيد تمضي الليلة ويمضي الامتحان وتنتهي الفترة الصعبة والأصوات لا تزال ترن، والفرح لا يزال مستمرا!

واتساءل: اهذا هو الفرح الحقيقي! اهذا ما يسميه بعضهم بالبهجة البريئة! اما آن لهؤلاء الناس ان يستيقظوا!

اما آن للفرج ان يأتي!..



التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - قطار المفاجآت
٨.٤٠ - بيتر بن. رسوم متحركة
٩.٠٠ - نساء صغيرات. مسلسل
٩.٣٠ - زورو. تخبطات
٩.٥٥ - تلتكست
١٠.٠٠ - هنا هو الحنين. سلم يعقوب
١١.٠٠ - زومبيط. العاب تلفزيون وحاسوب
١١.٢٥ - امير المعابد. باليه
١٣.٣٥ - عائلة دوريس
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - الفراشة اللطيفة. فوضى
١٤.٣٠ - ... الحلقة (٢١). ابنة الـ ١٦ الخبرة
١٥.٢٠ - الخروج للحياة. تقييم ذاتي
١٥.٥٠ - انغام من الهيكل
١٧.٠٠ - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - ماذا يعني ٩ آب بالنسبة لك؟
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - المتهم «مات من زمان - باركوخبا» الحلقة الثانية
٢٣.٠٥ - «بعث الموتى» نوعم شريف. حول الكارثة وبناء دولة اسرائيل
٠٠.٠٥ - موجز الأخبار الأخير بالعبرية
٠١.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد. والحلقة (٦٥١)
١٩.٢٥ - متحف هخت. نظرة الى العالم القديم
١٩.٤٠ - اغنيات اسرائيلية
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - تلفلويس
٢٠.٤٥ - «الرابي ميلوبيفيتش»
٢١.٤٥ - الأوروبيون الجدد. وثائقي. الحلقة الثالثة والأخيرة
٢٢.٤٥ - بيل براند. مسلسل جديد

الاثنين ٩٣/٧/٢٦

الفترة الصباحية
١٠.٠٠ - القرآن الكريم
١٠.١٠ - عرض البرامج
١٠.١٥ - فترة الاطفال
١١.٢٥ - فن التفصيل والخياطة
١٢.٠٠ - موجز الانباء
١٢.١٠ - اللقاء الرياضي

الفترة المسائية
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - ريبورتاج...
١٩.٢٥ - جيشنا العربي
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٣٥ - المسلسل اليومي «الضابط والمجرم» - ح/١٨
٢١.٤٠ - عرض برامج الثلاثاء
٢١.٤٥ - لقاء الاثنين
٢٢.٣٠ - فيلم السهرة العربي
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة فيلم السهرة.
و... آخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٦/ ٧، بين غائم وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٨.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٣/٧/٢٥)

العملة	«يمسيح»
● دولار امريكي*	٢,٨٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٠٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٣٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٧٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٣٩٢ ش.ج
●* للمسافرين	٢,٩٦٦٢ ش.ج
● «اسود»	٢,٨٠ - ٢,٨١ ش.ج

حول ثلاثة كتب للدكتور علي الراعي

● تتمة من صفحة ١٢ ●

في اعتبارنا ان فن الكسار لون من الوان الكوميديا، وليس مرحلة تجاوزناها، لون كان له ماض، ويمكن ان يكون له مستقبل.

بقي نجيب الريحاني: معاصر الكسار، ومنافسه على قلوب عشاق الكوميديا من العشرينات لنهاية الاربعينات، من الفصل المضحك الى مسرحيات «الفرانكو - اراب» الى مسرحيات «كشكش بك» - الى الكوميديات الممصرة عن الفرنسية، يتابع الدكتور الراعي مسيرة الريحاني، متعاطفا مع جديته الواضحة، غير مهمل نصيبه عن الاسفاف، من اسكتشاته الأولى في ١٩١٦ حتى آخر مسرحية خرج فيها من شخصية «كشكش» الى الأبد في ١٩٣١، ليتجه نحو المسرحية النقدية او الانتقادية، كان تقدم الريحاني نحو هذه الكوميديا الناقدة هو ما ابقى اسمه حتى الآن في حقل الكوميديا المصرية.

وماذا عن الخلاف الذي كان يقوم دائما حول مدى «ثورية» الريحاني، ولأي الطبقات كان يتوجه؟ يرى المؤلف انه كان مجرد ناقد مسالم لمجتمعه، لم يكن ثوريا ولا ثائرا، وكان حريصا على ان يبقى نقده امنا بالنسبة له شخصيا وللطبقة التي يمثلها، هي مجرد الدعوة الى تحسين الأحوال بوجه عام، بأن يصبح الأغنياء اقل غباء وقسوة، وان ينعم به الأغنياء، لحظات في الخيال.

واضيف: انما لهذا كسب الريحاني الجميع ولم يخسر احدا، وافلت من نهايتي عزيز عيد وعلي الكسار معا.

وبموت الريحاني تنتهي مرحلة من مراحل الكوميديا المصرية، وبعد موته بسنتين يكتب نعمان عاشور مسرحيته الأولى «المغماطيس» بادئا مرحلة جديدة، وتظل رحلة الابداع لا تتوقف.

حين ينهي المؤلف كتابه الثاني بالمسرحية الأولى لنعمان، وكتابه الثالث بالمسرحية الأولى لميخائيل رومان، يمكن القول - دون مبالغة - انه قد قطع ارض المسرح المصري كلها، من بداياته غير الناضجة، حتى استقام عوده، او كاد.

من الخاص الى العام، من الوطن الى الأمة، من المسرح المصري الى «المسرح في الوطن العربي» انطلق الدكتور علي الراعي.

وهنا حديث آخر.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
فرصة لا تعوض فلا تفوتها، تقبل النصيحة من شخص تعرفت عليه حديثا

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
ستعبر فترة من تأنيب الضمير، لكن الحياة تتجدد كل يوم

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
امامك امكانيات كبيرة للنجاح، كن واثقا ان الناس سواسية

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
انت خائف من المغامرة، تشجع واحذر من التسرع

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
تحسن في الوضع المالي، وتحقيق آمال طالما انتظرته

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
لا تقلق، فالطرف الآخر يشاركك نفس الشعور، تجرأ

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
احترم الآخرين كي يحترموك، وحاول ان تجد الطيبة التي سكنتها

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
كيف تعامل تعامَل، لا بد من مراجعة الماضي، وكن متفائلا

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
يحضنهم غيب املك، ستصلك اخبار سارة وتخطو اولى خطوات النجاح

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
قل لي من رفيقك اقل لك من انت، ابتعد عن مرافقة الاشرار

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
الوضع المتأزم في العائلة في طريقه الى الحل، احتم بواجباتك

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
صحيح ان «القال والقيل» تأثير، لكن تابع فيما خططت له

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) تموز



● عرفات● ● عبد الناصر ●

١٩٢٢ - جنيف - عصبة الأمم تنتدب فرنسا على سوريا وبريطانيا على فلسطين.
١٩٣٥ - الصين - فيضانات النهر الأزرق تودي بحياة ٢٠٠ الف شخص.
١٩٤٤ - وفاة رضا بهلوي شاه ايران عن ٦٦ عاما.
١٩٤٥ - الاعلان رسميا عن قيام دولة فيتنام.
١٩٥٢ - مصر.. الملك فاروق يغادر مصر بعد تنازله عن العرش لصالح ابنه فؤاد البالغ سبعة اشهر.
١٩٥٦ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن تأميم قناة السويس.
١٩٦٣ - زلزال يضرب جنوب شرق يوغوسلافيا ويودي بحياة ١١٠٠ شخص.
١٩٨١ - ايران - اعدام محمد رضا سعداتي ابرز زعماء حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة بعد محاكمة سرية.
١٩٨١ - ايران.. زلزال يودي بحياة خمسة آلاف شخص.
١٩٨٩ - ياسر عرفات يقترح خطة للتسوية في الشرق الأوسط من اربع نقاط: أ. انسحاب جزئي من الاراضي المحتلة ب. تحديد جدول زمني لانسحاب اسرائيلي كامل يمتد على (٢٧) شهرا ج. اجراء انتخابات باشراف الأمم المتحدة وعودة اللاجئين د. تحديد موعد لاعلان الاستقلال.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٦١) *****



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■									■
٢		■							■	
٣			■					■		
٤				■			■			
٥					■	■				
٦					■	■				
٧				■			■			
٨			■					■		
٩		■							■	
١٠	■									■

● اعداد: حسام حسن ابو ريا - سخنين ●

افقيا:
١ - دولة عربية
٢ - يحمل جنسية احدى الدول الأوروبية
٣ - متشابهان - قصّا - قاعدة حسابية
٤ - بيوت - الاسم الأول لكاتبة عربية - سقى
٥ - ينشد - الاسم الأول لواضع اسس وقوانين الحركة الشيوعية
٦ - مدينة فلسطينية - حبوب
٧ - حواضر - للتأفف (معكوسة) - من الاسماء الخمسة
٨ - للنداء - رحب - في البيضة
٩ - دولة عربية
١٠ - ممثل مصري مشهور

عموديا:
١ - مطرب سوري
٢ - دولة افريقية
٣ - للنهي - علم مؤنث - متشابهان
٤ - حرف مكرر - عملة أجنبية - طفل
٥ - شكل هندسي (معكوسة) - في القواعد
٦ - بين جبلين - «سبحان الذي.... بعبده»
٧ - اقترب - سكب - طفا
٨ - متشابهان - من الأشهر الميلادية (معكوسة) - اصون (معكوسة ومجزومة)
٩ - من القارات
١٠ - اغنية لأم كلثوم

***** حل لغز رقم (٦٠) *****

افقيا:
١ - الأهرام - او
٢ - حسن الأسمر
٣ - مات - مأوى
٤ - اعتد - حروق
٥ - الكحول
٦ - كسرا - لت
٧ - بلى - سالوي
٨ - بل - كينا
٩ - الفرودبت
١٠ - يرموك

عموديا:
١ - احمد زكي - اي
٢ - لسان - سليلر
٣ - انت عمري - مر
٤ - اه - بدو
٥ - رلي - سليلك
٦ - أ.أ - لوما
٧ - مسرح - فلك
٨ - مارك توين
٩ - اروح لمين
١٠ - آت - احد

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٦ تموز ١٩٩٣ الصفحة ١٦

تدخل الجمهور فانفجرت جلسة مجلس شعب المحلي

معارك بالسكاكين والعصي والطواري والغاز المسيل للدموع في الساحة العامة!

● المعارضة: الرئيس وجماعته كانوا مستعدين للمعركة ●
الرئيس: هذا دليل على وضع المعارضة في القرية ●

● شعب - لمراسلنا - تفجرت امس الاول (السبت) جلسة المجلس المحلي في قرية شعب، اثر تدخل بعض الحضور، ممن ليسوا اعضاء في المجلس، في نقاش اعضاء المجلس وتبادل الصراخ والكلام البذيء مما ادى الى توتر الاجواء وخروج الحضور خارج القاعة واندلاع شجار عنيف ادى الى اصابات عدد من المواطنين وبالصدفة فقط لم تحدث كارثة.

ويفيد مراسلنا انه دار نقاش حاد اثناء الجلسة بين اعضاء المجلس من كتلة الجبهة (٣ اعضاء) وممثل كتلة ميرتس (عضو واحد) وبين الرئيس حول موضوع البحث. وفجأة ظهر من بين الحضور ابن رئيس المجلس (نصر عفو فاعور) ووجه كلمات نابية وبذيئة الى اعضاء المعارضة. ومع تفرع الحديث وانفجار الجلسة انفض الجمهور بتوتر شديد ونشب شجار عنيف في الساحة المجاورة للمجلس استعملت فيه السكاكين والعصي والطواري (قام البعض بفتح مخزن المجلس المحلي!!) والغاز المسيل للدموع!! واصيب جراء هذا الشجار عدد من المواطنين لا يزال احدهم يرقد في مستشفى ملين في نهاريا لاصابته في رأسه.

وقامت الشرطة التي حضرت الى المكان باعداد كبيرة، باستجواب العديدين واعتقال مجموعة منهم عرف منها: السيد حيدر حمزة الذي وصل الى مكان الحادث بعد انتهاء الشجار ولم يكن موجودا قبل ذلك، وحسام خوالد الذي اعتقل وهو مصاب بقطعة حديد في عنقه مما استدعى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

واصدر اعضاء المجلس (وليد خوالد، سمير تمارنة، موسى الحاج) من الجبهة و(فيصل شحيبر) من ميرتس بيانا مشتركا، امس، وزع على الاهالي، واشار البيان الى اسباب اندلاع الشجار من وجهة نظر مصدريه.

وجاء في البيان: «مرة اخرى ورغم التحذيرات المتتالية يقوم رئيس المجلس المحلي السيد عفو فاعور، بتفجير جلسة المجلس المحلي التي عقدت يوم السبت (٩٣/٧/٢٤) وانتهت بتنفيذ اعتداءات جسدية وهمجية تم التحضير لها».

واضاف البيان: «ولقد سارت الجلسة بشكل عادي رغم بعض التحرشات والاستفزازات التي قام بها عدد من اصحاب الرئيس بحق بعض اعضاء المجلس بعد النقاش حول نص مناقصة لتعبيد شوارع داخلية. واثناء سير الجلسة اوضح اعضاء كتلة الجبهة الثلاثة وممثل حركة «ميرتس» السيد فيصل شحيبر ان مثل هذه المناقصة تم منحها لمقاول قبل بضع سنوات ولم يتم العمل آنذاك حسب المطلوب لذلك، طالبوا باستدعاء مهندس المجلس لاطلاعهم على تفاصيل التنفيذ. وعندها انضم الى مطلبهم عضو المجلس من الائتلاف السيد محمد خوالد، واشترط موافقته باستدعاء المهندس المسؤول اولا، الامر الذي اغضب الرئيس ليقينه ان مشروع قراره لن يمر في الجلسة».

وتضمن البيان اتهاما للرئيس بأنه «قام بمؤازرة احد ابنائه بتفجير الجلسة المفتوحة وبدأ باسماع الكلام النابي ولم تمض بضعة دقائق حتى قام عدد من ابناء عائلة الرئيس المزودين بالغاز المسيل للدموع وشفرات «التبيت» والطواري وغيرها من آلات حادة التي احضرت من مخزن المجلس للهجوم المبرمج والمدروس. وامتدت الاعتداءات. وبذلك تحولت الساحة العامة بجوار المجلس المحلي الى ساحة

● البقية على صفحة ٦ ●

التحقيقات مع الوزير درعي ما زالت مستمرة

● اليوم جولة اخرى في مقر الشرطة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان التحقيقات مع وزير الداخلية، اريبه درعي لم تنته بعد، لكنها وصلت الى مراحلها الاخيرة ولا يزال الوزير درعي يمارس مهامه الرسمية والشعبية. وعلم امس ايضا ان الوزير سيمثل اليوم للتحقيق في المقر العام للشرطة.

واعرب مسؤول على مستوى رفيع في الشرطة عن شكوكه بشأن انتهاء التحقيقات هذا الاسبوع.

في اعقاب الغاء ضريبة الاستيراد

تخفيض منتجات النفط بنسبة ٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان منتجات النفط المزودة من مصانع التكرير سوف يتم تخفيض اسعارها بنسبة ٢٪ وذلك في اعقاب الغاء ضريبة الاستيراد بنفس النسبة.

وعبر وزير الطاقة موشيه شاحل عن امله بأن يؤثر هذا التخفيض على اسعار منتجات النفط في محطات البنزين وسوق النفط للاغراض الصناعية.

ومن المتوقع ان تصل نسبة التوفير في سوق الطاقة جراء هذا التخفيض الى حوالي (٧٠) مليون شيكل خلال العام الجاري.

وفاة الجندي الاسرائيلي الذي اصيب في الجنوب اللبناني قبل اسبوعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، امس الاحد، ان جنديا اسرائيليا توفي متأثرا بجروح اصيب بها في جنوب لبنان في التاسع من تموز الجاري خلال عملية لحزب الله في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكان يوناتان بوبدين (١٩ عاما) من سلاح المشاة اصيب بشظايا قذيفة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وقد توفي في مستشفى رمبام في حيفا الذي نقل اليه في حالة خطيرة. يذكر ان جنديا اسرائيليا آخر قتل في هذه العملية.

بسبب تعثر المفاوضات حول الاجور

كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء تطالب بعقد اجتماع عاجل لمركز النقابة لاقرار الاضراب في الفرع

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعث رئيس كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء خالد نجم، برسالة مستعجلة الى سكرتير عام النقابة شلومو دهان يطالبه فيها بعقد اجتماع مستعجل لمركز النقابة للبحث في موضوع عدم توقيع اتفاقية اجور جديدة في النقابة، ومواصلة اتحاد المقاولين التهرب، وعدم بحث مطالب النقابة بشكل جدي.

ودعا نجم في رسالته الى اتخاذ قرار باعلان الاضراب الشامل في فرع البناء، في حال مواصلة المقاولين لنهجهم هذا.

وكان ممثلو قائمة الجبهة في نقابة عمال البناء عقدوا اجتماعا لهم يوم امس الاول في الناصرة للبحث في القضايا النقابية المتعلقة بهذا الفرع (اقرأ تقريرا مفصلا في صفحة مع العاملين يوم الاربعاء).